

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عربية
الموضوع:

التقويم المستمر وأثره على القدرات المعرفية والسلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط-أنموذجا-

إعداد الطالبين :

رحمان لطيفة

بن شهرة أمال

إشراف

أ.د. عبد الكريم لطفي

لجنة المناقشة		
رئيسا	جامعة تلمسان	أ.د. سليمة دالي
ممتحنا	جامعة تلمسان	أ.د. منال سعيدي
مشرفا مقرر	جامعة تلمسان	أ.د. عبد الكريم لطفي

العام الجامعي: 1443-1444 هـ / 2021-2022 م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَىٰ اَللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

سورة التّوبة، الآية 105

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي، و لم لا، فلقد ضحّت من أجلي و لم تدخر جهدًا في سبيل
إسعادي على الدّوام (أمّي الحبيبة) .

تسير في دروب الحياة، و يبقى من يسيطر على أذهاننا في كلّ مسلك نسلكه .

صاحب الوجه الطّيب و الأفعال الحسنة، فلم ييخل علي طيلة حياته (والدي العزيز) .

إلى إخوتي إسماعيل، أسامة، آية، و جميع من وقفوا بجواري، و ساعدوني بكلّ ما يملكون و في
أصعدة كثيرة .

أمال.

إهداء

إلى من أفضلها على نفسي، و لم لا، فلقد ضحّت من أجلي و لم تدخر جهدًا في سبيل
إسعادي على الدّوام (أمّي الحبيبة) .

تسير في دروب الحياة، و يبقى من يسيطر على أذهاننا في كلّ مسلك نسلكه .

صاحب الوجه الطّيب و الأفعال الحسنة، فلم يخل علي طيلة حياته (والدي العزيز) .

إلى إخوتي عبد الحليم، عبد الإله، هبة الله، يماني، و جميع من وقفوا بجواري و ساعدوني بكلّ ما
يملكون و في أصعدة كثيرة .

لطيفة.

شكر وعرفان

الحمد لله حمدًا كثيرًا مبارك فيه سبحانه، من يجود بفضله، ويمُنُّ بعطاءه، وعظيم جلاله وسلطانه.

فبعد حمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، وشكره على عونه ومدده لي في إعداد هذا البحث المتواضع، فإنِّي أتوجَّهُ بجزيل الشُّكر والامتنان وبأسمى عبارات التَّقدير والاحترام إلى أستاذي الكريم الأستاذ الدكتور "لطفی عبد الكريم" الذي كان خير سند ومعين لي في إعداد هذه المذكرة بتوجيهاته ونصائحه وإرشاداته وتصحيحاته الدَّقيقة وإضافاته التي أثرت بحثي، أثابه الله على قلبه الكبير وعقله النَبير الذي أضاء سبيلي بعلمه.

كما أشكر أيضا أساتذتنا الأفاضل أثابهم الله، الذي سارو معنا طيلة المشوار الدَّراسي، كما أشكر كل مدراء و أساتذة المتوسطات بلدية العريشة، على تعاملهم معنا وعلى ما قدموه لنا طيلة فترة الإِسْتِيان، شكرا لكل الوجوه والأسماء التي عرفناها من أصدقاء وزملاءنا وزميلاتنا جدد.

لطيفة / آمال

مَقْدَمَةٌ

الحمد لله على إحسانه و له الشكر على توفيقه، و امتنانه و أشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيما لشأنه، و أشهد أنّ سيّدنا محمد عبده و رسوله، الدّاعي إلى رضوانه، صلوات ربّي و سلامه عليه و على آله و صحبه و خلائه، و من اهتدى بهديه و تمسك بشريعته إلى يوم الدّين، أمّا بعد :

تعدّ التّربية و التّعليم من أهمّ الوسائل التي تتّخذها المجتمعات المعاصرة في إعداد أجيالها البشرية، و تحقيق أهدافها و حلّ مشكلاتها .

ولقد أوّلت المجتمعات العربية في الآونة الأخيرة، اهتماما كبيرا للتّربية و التّعليم، حيث رصدت الأموال الكثيرة، و وفّرت الطّاقات البشرية المؤهلة للعمل في المدارس و المعاهد و الجامعات، و أنشأت المراكز و الهيئات المتخصصة للاستفادة من نتائج دراستها و أبحاثها و تطوير التّعليم .

فقد أوصت الإلتجاهات الحديثة للتّربية لضرورة التّركيز على المتعلم، كما أكّدت ضرورة أن يكون التّلميذ هو المحور الأساسي في عملية التّعليم و التّعلم حتى تسير هذه العملية على الوجه المطلوب، ولا بدّ من توفير شروط ملائمة لضمان استمرار الحياة الدراسية للتّلميذ على أحسن وجه .

وعليه، بيّنت الدراسات التربوية ضرورة التّحكم في التّقويم التّربوي في عمليّتي التّعليم و التّعلم

يشهد التّقويم التّربوي و تقوم تحصيل التّلاميذ و آدائهم في وقتنا الحاضر تطورات متسارعة و

تغيّرات مبتكرة في أساليبه و أدواته، و ممارسته الميدانية في واقع عملية التّعليم .

فقد حاولنا في بحثنا ترصد هذه التّطورات المتسارعة التي شهدتها التّقويم المدرسي، فحقّقنا ذلك و دفعنا للبحث فيها و ذلك :

- ليكون الجانب التّعليمي والتّربوي أساسا في المجتمع .

- لأن التّقييم المستمر لم يأخذ حقّه في هذه العملية التّعليمية .
 - لغموض المصطلحات و المفاهيم الحديثة المرادفة للتّقييم المستمر .
 - لإنعدام المطابقة لنتائج التّقييم المستمر بعمل التلاميذ .
 - لكونه موضوعا مهمّا و ضروريا يستحق الدّراسة .
 - لاقتصار البعض رأيا محدودا على أنّ التّقييم يشتمل الإمتحانات فقط .
- و كل هذه الأساليب و غيرها خلقت شعورا بالمشكلة، فزادت رغبة في البحث و التّعمق فيه .
- إذ تظهر أهمية الموضوع في تحسين الأداء التّربوي من خلال، مساعدة الأساتذة و المعلمين على وضع خطط و قواعد مناسبة للرفع من دافعية التّلاميذ في مجال التّعليم و الدّراسة (مرحلة المتوسط) .
- لأنّه أصبح جزءا أساسيا من كل منهج أو برنامج تربوي و بيداغوجي .
- أما الأهداف التي ترمي إليها هذه الدّراسة، فتمثّلت في إعطاء نظرة تقويمية لواقع التّقييم المستمر، و التّأكد من أنّ تطبيقه لا بدّ من أن يكون مسيرا لعمل التّلميذ داخل الصف المدرسي .
- أيضا الإطلاع على كيفية ممارسة التّقييم المستمر في المرحلة المتوسطة .
- و قد وسمنا بحثنا ب: " التّقييم المستمر و أثره على القدرات المعرفية و السلوكية لدى تلاميذ الطور المتوسط - أنموذجا - " .
- باعتبار التّقييم المستمر عنصرا أساسيا في عملية التّعليم و التّعلم، حيث يساهم في تحقيق الإنسجام و التّفاعل بين المعلم و التّلميذ، و بالتّالي يولّد علاقة ارتباطية بينهما .

انطلاقاً من هذا المنبر، نتطرق إلى طرح الإشكالية التالية :

- ما معنى التّقييم المستمرّ؟ و ماهو الفرق بين التّقييم و التّقييم ؟ .

- هل التّقييم المستمرّ يعدّ تعليمي في العملية التّعليمية ؟ .

للإجابة على هذه التّساؤلات، اتبعنا المنهج الوصفي التّعليمي، لأنّه الأنسب لمثل هذه الدّراسات، فهو موضوع دراستنا يبحث في قضية تربوية و بيداغوجية، و بالتّالي، فحاولنا و صفها و تحليلها و لم يفتنا الإستعانة بالمنهج الإحصائي الذي اعتمدناه في الجانب التّطبيقي لهذا البحث .

قد قسّمنا البحث إلى مدخل و فصلين، إذ تناولنا في المدخل مفهوم التّقييم، أنواعه و خصائصه، و لم نغفل على الإشارة إلى التّقييم و الفرق بينه و بين التّقييم .

أمّا الفصل الأول فعنوانه ب: التّقييم المستمر و بعده التّعليمي فتناولنا فيه مفهوم التّقييم المستمر، و وظائفه و أدواته، ثمّ انتقلنا إلى التّحدث عن أسسه، كمّا بيّنا الإستراتيجيات التي يقوم عليها التّقييم المستمر و أخيراً بيّنا أهميته في عملية التّعليم و التّعلم .

أمّا بالنّسبة للفصل الثاني الموسوم ب: " الدّراسة الميدانية " هو كذلك قسّم إلى مباحث، حيث تطرقنا فيه إلى ذكر الأدوات المستعملة في هذه الدّراسة، بالإضافة إلى تحديد الإطار الزّماني و المكاني لها . و أخيراً ختمناه بإيجابيات و سلبيّات التّقييم المستمرّ وحللنا دراسة التطبيقية من خلال البيانات، ثمّ خاتمة تجمع أهمية النتائج و الحلول و المقترحات المقدّمة و المتّوصل إليها من خلال إجراء هذه الدّراسة .

و كأيّ بحث لم يخلو بحثنا من بعض الصّعوبات و العوائق التي واجهتنا خلال انجازه، و نذكر منها:

- عدم تفاعل بعض المتوسّطات مع موضوعنا، وكذا أسئلة الإستبيان التي وجدنا صعوبة في توزيعها (كتماطل بعض الأساتذة في الإجابة و الرّد علينا).

- بعض المؤسسات التربوية منعتنا من الدّخول، لإجراء الإستبيان رغم توفرنا على ترخيص من مديرية التربية .

- قلة المصادر و المراجع، و عدم توفرها بالحجم الذي كنّا نرغب فيه .

- ضيق الوقت، هذا ما سبّب لنا عائقا في إنجاز بحثنا .

- عدم تجاوب بعض الأساتذة مع الإستبيان الذي قدّمناه لهم، حيث أنهم لم يطلعوا عليه .

اعتمدنا خلال هذا البحث عدّة مصادر ومراجع من أبرزها : " القياس و التّقويم في التربية و علم النفس، د/ سامي محمد"، " القياس و التّقويم التربوي النفسي، د/ صلاح الدّين محمود علام " و معجم مقاييس اللّغة لابن فارس " .

الباحثان :- رحمان لطيفة .

- بن شهرة آمال .

يوم : 25 ماي 2022 - تلمسان-

المدخل :

* مفهوم التقويم: (أنواعه، خصائصه)

* مفهوم التقييم: (أنواعه، خصائصه)

* الفرق بينهما .

1. مفهوم التقويم:

التَّعْلَمُ عمليةٌ أساسيةٌ في الحياة، فكل فرد منا يتعلم ويكتسب خلال تعلمه أساليب السلوك التي يقوم بها الإنسان، وفيها يخيره من أعمال .

ولو نظرنا إلى الحياة الاجتماعية و الأدبية لوجدنا آثار التعلم شاملة وواضحة، فلقد استطاع الإنسان خلال قرون أن يفيد من خبرات الأجيال التي يلقيه عن طريق التَّعْلَم. وبتالي أضاف إسهاماته الإنسان أن يطور ويستحدث قوانين، وينسى مؤسسات اجتماعية ويحافظ عليها، وذلك، نتيجة قدراتهم المعرفية والعلمية¹، فهو عملية إستراتيجية تعمل على إفساح الفضاء المدرسي للفرد.

لقد ظهرت كلمة تقويم في الحضارات القديمة التي ترجع إلى عهود ما قبل التاريخ فقد تعتبر سقراط أن التَّقْوِيم اللَّفْظِي جزءا أساسيا من قياس نتائج التعلم، كما استخدمت أباطرة الصين الامتحانات والاختبارات الكفاءة بتقدير وتقويم المترشحين للعمل بالحكومة و الوظائف الأخرى، كما عرفت كعملية تقويمية منذ عام 1611 في **contrôle** " كلمة التَّقْوِيم اصطلاحا آخر "وهو المراقبة المؤلفات الفرنسية، ثم انتشرت في الدول المجاورة، والمراقبة تنطبق على كثير من الأعمال والأفعال الحياة لقد أستخدم التقويم في العصور القديمة الأمراض التَّعليمية ولقياس مقدار التعلم والمعرفة والمهارات . المختلفة². هذا إن دل على شيء إنما يدل على أقدمية مصطلح التقويم و إستعماله فيما سبق وتطويره عبر العصور إلى أن أصبح وسيلة مستخدمة في مجال التَّعْلَم ومجالات أخرى أيضا.

¹ - جابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية التَّعْلَم ونظريات التعليم، دار الكتاب الحديث، 2002، ص55، "بتصرف".

² - كرمة شريف، مجلة تقويم العملية التعليمية، العدد الأول، جوان 2002، قسم اللُّغة والأدب، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان _ الجزائر، ص56.

عندما نطلع على معجم "أساس البلاغة" فنجد مفهوم التَّقْوِيم: "بتشديد الواو وفتحها قَوِّم العود وأقامه فقام واستقام وتقوم بمعنى أصلحه"¹.

وهذا إن دلَّ على شيء إنما يدل على أنَّ بيان قيمة الشيء هو تعديل أو تصحيح لما أُعوجَّ، فإذا قال شخص ما إِنَّهُ قَوِّمَ سِلْعَةً ما فَإِنَّهُ يعني بذلك أَنَّهُ ثَمَنَ تلك السلعة وجعل لها قيمة معلومة وإذا قال لك فلان أَنَّهُ قَوِّمَ العصا أي عدلها وصحَّحها وجعلها مستقيمة².

من خلال هذا القول نستنتج أنَّ التَّقْوِيم هو تعديل وجعل كل ما كان معوجاً إلى صحيح ومستقيم.

فمن خلال إطلاعنا على المعاجم العربيَّة تبين أنَّ كلمة تقويم لم ترد بل وَرَدَ الفعل "قَوِّمَ" الذي يعني إصلاح وإزالة الاعوجاج.

1/ مفهوم التقويم :

أ - المعنى اللُّغوي :

تعددت المفاهيم التقويم في المعاجم حيث عرفه أبو الحسن بن فارس في معجمه مقاييس اللُّغة بقوله : قَوِّمَ "القاف و الواو والميم،أصلان صحيحان يدلّ أحدهما على جماعة خاص وربما أستعير في غيرهم ، والآخر على إنتساب أو عزم"³ .

¹ - أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري-أساس البلاغة، تح: محمد باسم العيون السود، دار الكتب العلميَّة، ط1 لبنان، 1998، ج2، ص111.

² - سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التَّربية وعلم النَّفس، دار المسيرة للنشر، عمان-الأردن، ص26 (بتصرف).

³ - أبو الحسن أحمد فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللُّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، ط1 1411هـ/1991م، المجلد5، ص43.

وقوله تعالى : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَن تَقْوِيمٍ﴾¹ ، أي أحسن صورة وشكل وقامة ، إذ ميزه بالعقل و فضله عن سائر المخلوقات الأخرى .

أما في سورة النساء نجد قوله تعالى : ﴿الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ﴾² .

يبين الله - عز وجل - في هذه الآية الكريمة أنّ الرجل هو القائد المرأة وحاكمها وهو الذي يقوم بتأديبها إنّ هي أخطأت لأنّ الرجل أفضل من المرأة حيث إنّ هذه الأخيرة خلقت من ضلعه وله الفضل و الأفضل عليها بما أوجبه الله عز وجل مثل : النفقة و المهر وغيرها .

المعنى العلمي:

هناك عدة تعريفات للتقويم فقد عرف بأنه إصدار الحكم لغرض ما على قيمة الأفكار، الأعمال الحلول، الطرق، و المواد...إلخ.

- ✓ فهو وصف شيء ما. ثم الحكم على قبول أو ملائمة ما وصف.
 - ✓ إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات وضعت أو حددت سلفا.
 - ✓ عمليات تلخيصية أي وصفية يلعب فيها الحكم على قيمة الشيء دورا كبيرا كما هو الحال في إعطاء التقديرات التلاميذ و ترفيعهم³.
- هذه بعض التعريفات من الناحية العلمية التقويم ، فقد أشرنا إلى المعنى اللغوي، ولا بد من الإشارة إلى المعنى العلمية ثم المعنى الاصطلاحي .

المعنى الاصطلاحي:

ينطوي مصطلح التقويم على أكثر من معنى فقد تستعمل بمعنى التصحيح و إزالة الاعوجاج وبهذا المعنى يقتل " قوم الشيء أي جعله مستقيما وأزال اعوجاجه. ومن المعاني الهامة الكلمة تقويم كما وردت في معجم " الرائد" تقرير قيمة الشيء أو الحكم في قيمتها فالتقويم أو التقييم هو إصدار حكم

¹ - سورة التين، الآية 04.

² - سورة النساء، الآية 34.

³ - المرجع السابق، ص 37، (بتصرف).

على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات أو قوم الشيء أي وزنه وقدر قيمته، أعطاه وزنه وقيمته، ويقترّب هذا المعنى من المعنى الذي يطرحه قاموس و"يستر" و الذي ينصُّ على أن التّقويم هو تحديد قيمة الشيء، كل هذه المعاني تصبّ إناء واحد أن التّقويم عمليّة علاجية تقوم بتحديد قيمة شيء ما. ويرى عمر الشّيوخ " أن التّقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما أي أن التّقويم يستهدف اتخاذ قرار حول ملائمة أو صلاحية العمل التربوي لتحقيق غرض أو أغراض تربويّة¹.

وعندها **Hemeline** يسمى التّقويم بالمقياسي عندما لا يقارن المتعلم بالآخرين ولكن بالمقاييس التي من خلالها يحدد مدى تحقيق الهدف ودرجة تحكم المتعلم في الموضوع قصد الانتقال به إلى التّعلم الموالي².

هذان العالم أعطّا تعريف شاملا للتّقويم فعمر الشّيوخ وصفه بتقدير الشيء و ملاءمته لتحقيق الأفضل، وبالنسبة للعالم "هاملين" **Hemeline** وصدق التّقييم بالمقياس أي بالمقاييس التي تحدد مدى تحقيق الهدف فهو عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات.

من خلال ما سبق تبين لنا أن: " التّقويم المفهوم اللغوي ، مصدر مشتق من الفعل " قوم " يقوم فهو تقويم وبذلك فهو تعديل الشيء وإصلاحه.

أما الجانب الاصطلاحي فالتّقويم عملية علاجية تكشف مواطن الضعف و تعمل على تعديلها وإثراء مواطن القوة قصد بلوغ الرقي في العملية التعليمية .

مصطلح التّقويم شامل جامعة لكل المعاني الماديّة والمعنويّة، وهذا هو الأصل الذي يدلُّ عليه المصطلح في التّعريفين (اللّغوي والاصطلاحي) وفي الجانب الصّرفي للكلمة معتدل العين بالواو وليس

¹ - محمد عبد السميع، التّقويم التربوي للمنظومة التعليميّة اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1421هـ/2000م، ص23.

² - العربي عقون، مدخل في التّقييم التربوي، ص06.

بالياء، ولذلك أصبحت كلمة التّقييم غير مستعملة في اللّغة العربية بقوة. فهناك من يتبادر في ذهنه أن التّقييم هو نفسه التقويم.

تعريف التّقييم:

له عدة تعاريف نذكر من بينها تعريف العالم "ساند برج" **sund Berg 1977** حيث عرف التّقييم بأنّه مجموعة من العملات التي تستخدم بواسطة أخصائيين متمرسين، التّوصل إلى تصورات وانطباعات واتخاذ قرارات واختيار فروض تتعلق بنمط خصائص فرد معين يحدد سلوكه أو تفاعله مع بيئته¹.

وتماشيا مع ماثم ذكره يمكننا القول إن التّقييم عبارة عن نشاط إداري يقيس بدقّة مدى تحقيق الأهداف والغايات المطلوبة، فقد يخلط البعض بين مصطلح التّقويم والتّقييم لهذا لا بد من إبراز بعض نقاط الاختلاف على التّحولات:

- ✓ التّقويم عملية شاملة تتناول الكل.
 - ✓ التّقييم إصدار الحكم على قيمة الأشياء.
 - ✓ التّقييم يعتمد على القياس.
 - ✓ يعتمد التّقويم على مجموعة من الخصائص مثل الشمول و التنوع.
- فقد أشرنا إلى التّقييم نظرا الاعتقاد البعض بأنها مترادفان، و عليه فموضوع بحثنا يتناول التّقويم وعلى هذا الأساس نتطرق إلى ذكر أنواع التّقويم.

2_أنواع التّقويم:

2_1. التّقويم النظام والبرامج التّعليميّة: يشمل تقويم النظم عادة كل الإجراءات التّقويمية التي تخص كل المراحل الدراسة كالتّعليم الابتدائي والتّعليم المتوسط والثّانوي والجامعي... وهكذا وبما تتضمنه

¹ - د.صلاح الدين محمود علام، القياس والتّقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2002، ص32.

هذه المراحل من أنظمة ومناهج وكتب وتقنيات ومباني ومكتبات للتعرف على مدى كفايتها في تحقيق الأهداف الكمية والنوعية المرسومة لها.

أما تقويم البرامج قصيرا فإنه يهدف إلى تحديد مدى كفاءة برنامج تعليمي معين في تحقيق أهدافه. وقد يكون هذا البرنامج قصيرا، يتعلق بمرحلة دراسية أوجزء منها. فقد يكون طويلا بحيث يتم تناوله في عدة مراحل دراسية¹.

2-2. تقويم المدارس :

لما كان المدرس هو أكثر الناس علاقة بالتلميذ وأكثرهم تأثيرا في نموه التربوي، فإن المدرس ذاته جزءا من عملية التقويم التربوية الرئيسية ويتم تقويمه بوسائل وطرق متعددة منها:

1. تقدير الكفاءة المعلم من حيث الأثر الذي يحدثه في تحصيل تلاميذه المعرفة والاتجاهات والقيم والسلوك.

2. تقدير التلاميذ لمدرسهم.

3. تقديرات الزملاء والمسؤولين والخبراء لكفاءة المدرس.

4. دراسة الدافعية للعمل والرضا عنه والاتجاهات نحو المهنة.

5. دراسة ودافع إختيار مهنة التدريس

6. تحليل عمل المدرس.

7. تحديد الخصائص الشخصية و المهنية للمدرس².

2-3. تقويم التلميذ :

لما كان التلميذ هو مركز العملية التعليمية التي يراؤ من خلال توصيلة إلى الأهداف التربوية المنشودة ، فإن تقويمه (أي التلميذ)، يعتبر من أهم المجالات التقويم التربوية، فلقد كان تقويم التلميذ -

¹ - مصطفى محمود الإمام أنور حسين عبد الرحمان وصباح حسين العجيلي، التقويم والقياس، دار الأيام، ص25-26.

² - المرجع نفسه، ص27.

وإلى وقت قريب- يتم في الجوانب المعرفية فقط ، وفي أدنى مستوياتها مع إهمال الواضح للجوانب. الوجدانية والمهارية، ولكن نتيجة لتحسن وسائل وأدوات التقويم والقياس ووعي المدرسين إلى خدمت بهذه الوسائل والأدوات معرفتهم لكيفية استخدامها، والقياس كل هذا حسن عملية تقويم التلميذ ووسع جوانبها إلى ميادين أوسع، ولما كان المقرر الدراسي الحالي يهتم بتقويم التلميذ، وبشكل أساسي.

ومن هذا المنطلق نستطيع القول إن التلميذ يقوم بتقويم نفسه في مجال تعلمه، لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف التي يتميز بها.

2-4 التقويم التمهيدي:

وهو التقويم الذي يتم في بداية البرنامج التعليمي للتعرف على حالة تلاميذ وما يمتلكونه من معلومات و مهارات وقدراتالخ، قبل البدء بالبرنامج ويفيد هذا الإجراء التقويمي في التعرف على مدى التقدم الذي يحصل عند التلاميذ من خلال البرنامج أو في نهاية بنتائج الإجراء التقويمي الأول، ويفيد في تحديد نقطة البرد في البرامج الدراسي، وفي إعطاء تصور لجوانب التي تحتاج إلى تركيز أكثر من غيرها¹.

فهو يعتبر خطوة مهمة لأنها تكشف واقع المتعلم والمهارات التي يمتلكها²، كما أنه يشير إلى تلك الإجراءات التقييمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف لكي يستشير دافعية المتعلمين في تصنيفهم ومعرفة نقاط القوة و الضعف في جانب المعرفي³.

¹ - المرجع السابق، ص 27-28، (بتصرف).

² - صلاح ردود الحارثي، التقويم المستمر من النظرية إلى التطبيق، ص 23.

³ - حريزي بوجمعة، العلاقة بين معدل التلاميذ في التقويم المستمر ودرجاتهم في امتحان شهادة التعليم المتوسط، مذكرة ماجستير جامعة البليدة، رقم 02، الجزائر، 2014، ص 64.

2_5.التقويم البنائي :

هو التّقويم الذي يلازم العمليّة التّعليميّة منذ بدايتها وبصورة مستمرة، فالمدرس هنا يقوم بإجراءات تقويميّة كثيرة وفي فترات زمنيّة قصيرة قد تكون في نهاية كل وحدة دراسيّة أو حتى حصة دراسيّة أحياناً. ويتم ذلك عادة ينقسم الفكر والمفاهيم فيها ثم توضع عدد من الأسئلة أو الفقرات التّقويميّة لكل منها بحيث تغطى كل أو معظم أهدافها السلوكيّة المحددة، ثم يقوم المدرس بإعطاء الأسئلة (الاختبار) المتعلقة بالوحدة التي يتم تدريسها وذلك للتّعرف على مدى سيطرة طلبة على تلك الوحدة لتشخيص أسباب عدم استطاعة بعضهم من السيطرة عليها، ثمّ رسم العلاجات المناسبة لهم قبل الانتقال إلى الوحدة التّاليّة¹.

2_6.التقويم النهائي:

هو التّقويم الذي يجري عادة في نهاية السنة الدراسيّة أو الفصل الدراسي و يستخدم هذا النوع من التقويم اتخاذ القرارات المتعلقة بنقل الطلبة من المرحلة إلى أخرى أو بتخرجهم ومنح الشهادة. كما يستخدم في الحكم على مدى فاعلية المدرس والمناهج المستخدم وطرق التدريس والتقنيات التربوية ومن الواضح أن يستخدم إلى جانبه التقويم البنائي بشكل فعال لتقليل الهدر في العمل التعليمية¹. بناء على هذا نستنتج أن التّقويم النهائي هو عبارة عن إجراء الاختبارات والامتحانات لبلوغ معرفة مدى اكتساب التلاميذ لما درسوه طوال السنة أو طول الفصل².

2_7.التقويم المعياري:

هو التّقويم الذي يتم إصدار الحكم فيه أداة الفرد عن طريق مقارنة بأداء الآخرين على نفس القياس المستخدم، وهذا فإن درجة الفرد في مقياس ما يتحدد معناها و تفسر من خلال مقارنتها

¹ - د. مصطفى محمود الإمام وأنور حسين عبد الرحمان، وصباح حسين العجيلي، التقويم والقياس، دار الأيام، ص28.

² - المرجع السابق، ص29، (بتصرف).

بدرجات معيارية. ثم الحصول عليها من استجابات الجماعة التي ينتمي إليها ذلك الفرد¹، وتفسر معظم اختيارات التحصيل والاستعدادات والقدرات العقلية و مقاييس الشخصية بهذه الطريقة فمثلا عندما يعطي المدرس اختيار تحصيليا لتلامذته ويحصل أحدهم على درجة "10" فإن هذه الدرجة لا تغني شيئا محددًا من حيث مدى تفوق الطالب أو مدى تقدمه 10 فإن هذه الدرجة لا تغني شيئا محددًا من حيث مدى تفوق التلميذ أو مدى تقدمه في تحصيل المادة. فقد تغني هذه الدرجة أن التلميذ منفوق إذا كانت أغلب درجات أقرانه تتراوح بين 16 و 18، و لتبسيط المقارنة يستخرج متوسط الدرجات، وتقارن درجة كل طالب لمدة تفوقه أو تخلفه عن متوسط أداء أقرانه ومهما كانت درجة كل تلميذ بمدى تفوقه أو تخلفه عن متوسط أداء الآخرين. ومهما كانت الطريقة الإحصائية المستخدمة في المقارنة هنا، فإن أداء المجموعة التي ينتمي إليها الفرد بعد معيارا يقارن به أداء أي فرد من أفراد المجموعة و الحكم على جودة أدائه استنادا إلى هذه المقارنة وليس إلى شيء آخر².

وهذا إن دل على شيء إنما يدل على أن التّقيّم المعياري هو نوع من أنواع التّقيّم المستمر حيث يتم من خلال استخدام نظام المقارنة فعلى سبيل المثال في المتوسط هناك درجات في تحصيل التلاميذ ولا بد من وجود ملاحظات فالبعض يتحصل على تهنئة بين وآخر على تشجيع أيضا هناك من يقدر بلوحة شرف فهكذا تتم عملية المقارنة بين تلاميذ القسم خاصة و المتوسط بصفة عامة

2_8 التّقيّم المحكمي :

نتيجة التّطور الذي حدث في ميدان التعلم وتزايد الدّراسات التي تبحث عن أفضلية طرق التّعلم النمو المتزايد في التعليم الفردي والتعليم المبرمج، وماوافق من محاولات لتطور أدوات التّقيّم والقياس التّربوي الفعلي لأداء والاستفادة منه في عمليات التّوجيه والإرشاد.

¹ - المرجع نفسه، ص 29.

وقد ظهرت الحاجة إلى ما يسمى بالتقويم المحكمي، وهذا الأخير هو الذي يسعى إلى تحديد مستوى التلميذ بالنسبة إلى نَحْكَ (مستوى) ثالث دون الرجوع إلى. أداء فرد آخر والمراد تقويمه بأداء أفراد آخرين كما هو الحال في التقويم المعياري، وإنما مقارنة بمستوى (محك) معين وثابت نحدده مسبقا وهذا المستوى يرتبط عادة بالأهداف والسلوكية المقرر التعليمي¹.

3. خصائص عملية التقويم:

يمكن بيان الخصائص التي تتمتع بها عملية التقويم وهي على النحو التالي:

1-التقويم عملية مستمرة: فالتقويم ليس شيئا يأتي بعد عملية التدريس وبعد أن تكون العملية

قد انتهت فتتوقف الإجراء عملية التقويم لأنها عملية مستمرة وملازمة لعملية التعليم تسير جنبا إلى جنب مع إجراء المنهج التربوي كجزء لا يتجزأ منه ومن كل نشاط يقوم به التلميذ ويشارك².

بمعنى أن لا يرتبط التقويم بفترة زمنية محددة وأن يبدأ مع بداية العملية التعليمية ويستمر معها في كل خطواتها حتى يعطي صورة شاملة.

2-التقويم عملية تعاونية: وذلك أن التقويم المصاحب للمنهج الحديث لم يعد قاصرا على فرد

واحد بعينه وإنما يشارك فيه كل من له علاقة بالعملية التربوية سواء كانوا من الاختصاصات في المادة الدراسية - موضوع التقويم - ورجال التربية والمدرسة والمشرفين التربويين أو التلاميذ أنفسهم وأولياء الأمور ومن لهم إهتمام بأمور التربية من أبناء المجتمع والبيئة المحلية³.

أي أن يتكامل مع التدريس من خلال التخطيط للتدريس

3_عملية التقويم عملية شاملة:

فهي لا تتناول جانب واحدا من جوانب التلميذ تمتد لتشمل جميع جوانب النمو المعرفي

¹ - المرجع السابق، ص30، (بتصرف).

² - سامي محمد ملحم، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان الأردن، ط1، 1420/2000هـ، ص42.

³ المرجع نفسه، ص42، (بتصرف).

والجسمي والعقلي والإجتماعي.... إلخ. وهي تمتد لتشمل دراسة العوامل التي تؤدي إلى تعرف هذا النمو، في جانب ما والبحوث في أفضل الحلول الممكنة للتخلص من عوامل هذا الضعف. وبتالي يستمر التقويم اللازم العملية التعليمية وينتقل التقويم من التشخيص إلى وصف العلاج (محمد حمدان 1980)¹.

أن يكون تشخيصا و علاجيا وميدانيا

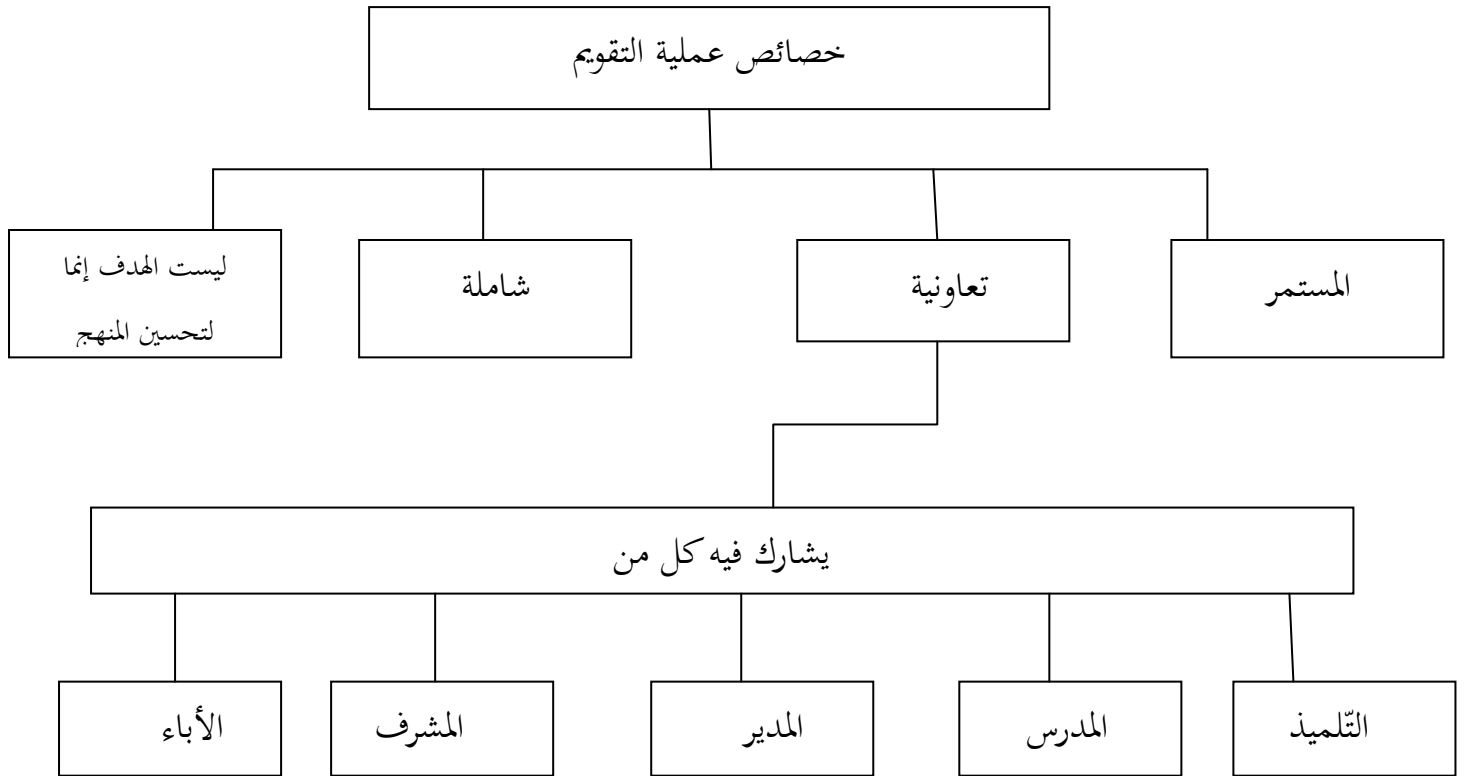
4_ التقويم ليس هدفا في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسن المنهج التربوي :

والنتائج التي يمكن أن يفسر عنها التقويم يجب أن تستخدم في تحسين العملية التعليمية/ التعليمية وتحسين المنهج التربوي ، وتطويره لتخدم العرض الذي وجد من أجله، وذلك بتعبير الكتب المقررة أو حذف بعض موضوعاتها أو إضافة موضوعات جديدة.... إلخ². أي بمعنى أنه يساهم في تطوير وتقييم المناهج ويكون مرتبطا بالأهداف.

¹ - المرجع سابق، ص 44.

² - المرجع نفسه، ص 45.

مخطط يوضح خصائص التقويم :



الفصل الأول: التّقييم المستمر وبعده التعليمي

المبحث الأول: مفهوم التّقييم المستمرّ

المبحثا لثاني :وظائف التّقييم

المبحث الثالث: أدوات التّقييم المستمر

لمبحث الرابع : أسس التّقييم

المبحث الخامس : الاستراتيجيات التّقييم

المبحث السادس: أهمية التّقييم

توطئة :

جاء الفصل الأول كمقدمة عامة عن التقويم التربوي، بحيث يلعب هذا الأخير دوراً أساسياً في توجيه العملية التدريسية، وإدارة الصف المدرسي، وإثراء تعلم التلاميذ وتقديمهم الدراسي، وتحسين مخرجات العملية التعليمية، فهو من المجالات التربوية سريعة التغيير. حيث حدثت تطورات جوهرية في فلسفاته ومنهجيته وإجراءاته وأساليبه، ثم أدواته في الآونة الأخيرة¹.

إذ أنه من بين الكفاءات التي يجيدها المعلم في إطار المنظومة التربوية، فمصطلح التقويم من الكلمات المفتاحية التي لا بدّ علينا من الوقوف عندها لكشف الستار عن ملامحاته، وتقديم تصوّرات واضحة عن محاوره التي ينبغي أن تسيّر وفقها، لتكون أولى خطواتنا في إنجاز بحثنا العلمي.

¹ - سعدون محمد السموك: تقويم التعلم التربوية الإسلامية، دار وائل النشر، ط 1، سنة 2005 ص 130.

المبحث الأول: مفهوم التقويم المستمر :

خلال كل موسم دراسي لابدّ للمعلمين بتقويم الأعمال الفصلية من خلال المراقبة المستمرة، لذلك " يؤكدون لتلاميذتهم بأهمية حضور حصّة النشاط، بالمدرسة كي يستطيعوا فهم كل درس بصورة جيّدة و تطبيق ماتعلموه¹ " .

التقويم المستمر: " هو التقويم الذي يتمّ مواكبًا لعملية التعليم و مستمرًا باستمرارها و الهدف منه تعديل المسار من خلال التغذية الراجعة بناءً على ما يتمّ تجميع نتائج التقويم في مختلف المراحل، إضافة إلى ما يتمّ في نهاية العمل من أجل تحديد المستوى النهائي² " .

فهو من بين دعائم العملية التعليمية التي يعتمد نجاحها إلى حدّ كبير على نجاحه و التأثير الإيجابي له على سيرورة التعليم و التعلم و يعد " من أهم المحاور الأساسية للنظام التقويم الذي يدعو إلى تطوير العملية التعليمية و التقويمية السائدة حاليًا في الميدان³ " .

إذاً فمن خلاله يتمّ توقيف مدى تحقيق المتعلمين للأهداف التربوية و مدى إتقانهم للكفاءات التدريسية، و كذلك بواسطته نستطيع تقييم البرامج التعليمية، و لذلك فإنّ عملية التقويم ترتكز على جميع مايتعلّق بالعملية التعليمية .

¹ - عبد عبد الواحد علي : اتجاهات حديثة في طرائق و استراتيجيات التدريس " خطوة على طريق التطوير إعداد المعلم "، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، 1434-2013 [بتصرف].

² -نايف القيسي : المعجم التربوي وعلم النفس ، ص188 .

³ - وزارة التربية الوطنية : إصلاح نظام التقويم ، ص 4 .

التغذية الراجعة : هي إعلام التلميذ بنتيجة تعلمه من خلال تزويده المعلومات عن سر أدائه بشكل مستمر لمساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذ كان صحيحا أو تعديله إذ كان بحاجة إلى ذلك .

قد تناول العديد من الباحثين مفهوم التقويم المستمر لذلك كان هناك تبايناً للنظر فيه نتيجة لاختلاف الآراء حول مفهومه باختلاف الباحثين من بينهم :

الشيلي عرف التقويم بأنه: " ما يقوم به المعلم ليعرف مدى نجاح طلبته في تعلمهم لما خطط لأن يتعلموه و بالتالي تقويم مدى نجاحه في عملية التقويم"¹

يقصد العالم في قوله إنه على الأستاذ القيام بمجهودات داخل القسم كاستجواب التلاميذ لمعرفة قدراتهم ومهاراتهم الفكرية و الذهنية و يرى الحمادي بأنه :

" الحكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية أي توصيل التلميذ لدرجة إتقان المهارات المختلفة من خلال عملية التعليم "، و عرّفه الوكيل و المغني بأنه :

" العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج و كذلك نقاط القوة و الضعف به، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة"² .

إذاً فالتقويم المستمر يعتمد على تحقيق الأهداف التعليمية، بدلا من مقارنة نتائج التلاميذ بزملائهم إذ أن هذه الأخيرة تمكن المتعلم من معرفة التقدم الذي أحرزه في مجال معين إذ تزداد ثقة التلميذ بنفسه و قدراته هذا ما يجعله يبذل جهداً كبيراً لتحقيق الأكثر و بلوغ ما كان بالنسبة له مستحيلاً، أما عمر الصعيدي يرى بأن التقويم : " هو إجراء يرافق عمليتي التعلم و التعليم بقصد بلوغ المتعلم مستوى الإتقان للمهارات و العلوم و المعارف المطلوبة و توفير التغذية الراجعة له بما يكفل تصويب مسيرته التعليمية بدرجة الإتقان للمهارات المختلفة من خلال عملية تعليم و

¹ - رافع صلاح الحسن : استراتيجيات التقويم اللغوي الحديثة - دار عجلة عمان ، ط 1 ، 2017 ، ص 33-

34 .

² - رافع صلاح الحسن : المرجع نفسه .

تشخيص و تصحيح مسمرة و متواصلة، تقويم يرتكز على معايير الإتقان مقررّة لابدّ أن يبلغها الطّالب وفق مبدأ المتقن¹ .

و يعرف عند خوالدة : " عملية تعاونية منظمة و مستمرة يتم فيها جمع البيانات و المعلومات و تحليلها، لإصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف المنشودة² " .

أي تعاون و تشارك المتعلمين (التلاميذ و المدرسين و أولياء الأمور) في كل ماله التعليمية خارج و داخل المدرسة .

المبحث الثاني وظائف التقويم :

للتقويم وظائف و مهام يمكن إبرازها في التالي :

1- يشخص للمدرسة و المسؤولين عن مدى تحقيقهم للأهداف التي وضعت لهم، أو مدى دنوهم منها، أو نأيهم عنها، و هو بذلك يفتح أمامهم الباب لتصحيح مسارهم في ضوء الأهداف التي تغيب عن عيونهم³ .

أي قيام المعلّم بشخصيات الأسباب سواء كانت تتعلق بشخصيات التلاميذ أو بمحتوى منهج التدريس و الوسائل المستخدمة فالأستاذ مشخص و ليس معلما فقط.

¹ - عمر الصعيدي : ممارسات معلمي الصفوف المبكرة للتقويم المستمر وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ، 2004 ، ص 6-7 .

² - كرم صالح محمودة خوالدة : التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي ، دار الحامد ، ط1 ، 2022، ص24 .

³ - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع نفسه ، ص35 .

2- معرفة المدى الذي وصل إليه التلاميذ و في اكتسابهم لأنواع معينة من العادات و المهارات التي تكونت عندهم نتيجة ممارسة أنواع معينة من أوجه النشاط¹.

إذ أنه لابدّ على الأستاذ من مسايرة التلميذ و ذلك من خلال طرح أسئلة لمعرفة مهاراته و ردود فعله أو استدعيه إل السبورة حتى يكسبه و يخرج مكبوتاته و يقدم الأفضل، و من هذا المنبر يستطيع المعلم التمييز بين التلميذ النجيب و التلميذ الكسول .

3- التوصل إلى اكتشاف الحالات المزمنة عند التلاميذ في النواحي النفسية و محاولة علاجها عن طريق الإرشاد النفسي و التوجيه، و كذلك اكتشاف حالات التخلف الدراسي و صعوبات التعلم، و معالجتها في حينها².

بمعنى الكشف عن حاجات، المتعلمين و ميولاتهم و قدراتهم فهناك من التلاميذ من لا يرغب في الدراسة نظراً لإعاقة يعاني أو حالة مرضية لذا يجب على المعلم مراعاة هذه الحالات المزمنة و معالجتها . و يعطيهم أكثر أهمية، من خلال سماعه و حتى لو أخطأ التلميذ في شيء فيعدها الأستاذ معلومة صحيحة فالتقويم المستمر هو نشاط داخل القاعة .

4- وضع يد المعلم على نتائج عمله، و نشاطه بحيث يستطيع أن يدعمها، أو يغيّر فيهما نحو الأفضل سواء في طريق التدريس أو أساليب التعامل مع التلميذ³.

يقصد بها اتخاذ الأستاذ تدابير لتصحيح و استدراك و استوعاب مواطن الخلل و الضعف و ترقيتها نحو الأفضل لنجاح العملية التدريسية، حيث إنه يقيم نفسه بنفسه و قد يغيّر أسلوب الخطاب على حسب مستوى التلميذ .

¹ - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع سابق ، ص 35

² - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع نفسه، ص 35 .

³ - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع نفسه، ص 35

5- معاونة المدرسة في توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية و في أوجه المناشط المختلفة التي تناسبهم و توجيههم في اختيار ما يدرسونه و يمارسونه¹ .

فالمدرسة دخل كبير يساهم في تطوير و نجاح العملية التعليمية فهي التي تقدّم نشاطات ترفيهية تساعد في مسايرة التلاميذ، و توجيههم نحو التّقدم، بحيث يقسمون إلى أفواج كلّ على حسب ميوله مثلاً : تلميذ نجيب في الرياضيات، و آخر في الفنون، و آخر في الأدب إلخ .

6- مساعدة ذوي التلاميذ في فهم ما يجري في البيئة، المدرسية طلباً للتعاون بين المدرسة و البيت لتحسين نتائج الطّالب العلمية² .

علاقة الأستاذ بالأولياء، فبعضهم لا يذهب إلى المدرسة و يسأل على ابنه، و على سلوكه داخل القسم و المدرسة بصفة عامّة، حتّى و إن كان ابنه نجيباً هذا لا يمنعه من متابعته و مراقبته و التّواصل مع أستاذ ابنه فالمعلّم هو العين الثانية للولي، كما يقول الشّاعر أحمد شوقي :

قُمْ للمُعَلِّم و فيه التّبجِلا كَاذَ المعلّم أن يَكُونَ رَسُولاً³

المبحث الثالث: أدوات التقويم المستمر:

تعدّ الامتحانات و الاختبارات المدرسية أهمّ أدوات التّقويم في المدرسة الحديثة و ظهرت أهميتها و تعدّدت أنواعها بتعدّد مجالات التّقويم .

أ- الصّدق و الثّبات في الاختبارات :

تعدّ الإمتحانات و الإختبارات المدرسية أهمّ أدوات التّقويم في المدرسة الحديثة و ظهرت أهميتها و تعدّدت أنواعها بتعدّد مجالات التّقويم .

¹ - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع نفسه، ص 35

² - كرم صالح محمودة خوالدة : مرجع نفسه، ص 35

³ - أحمد شوقي -[قصيدة قم للمعلم وفه التبجلا]- البحر الكامل .

1- صدق الاختبارات : و هو قدرته على قياس الظاهرة أو المعلومات التي صمم من أجلها، و إذا أردنا معرفة صدق الاختبار، نطرح السؤال التالي : ماذا يقيس الاختبار؟ إذا لم نتوصل إلى إجابة مقنعة لهذا السؤال بعد تحليل محتوى، الاختبار فإنّ هذا الأخير يكون عديم الفائدة¹.

أي معرفة مدى صحة التفسيرات البنية على نتائج الاختبار .

2- ثبات الاختبار : يقصد بثبات الاختبار مدى دقة، أو الإتساق أو الإستقرار في نتائجه فيما طبّق عدّة مرات على نفس الأفراد، و في نفس الظروف، و هو دليل على الوثوق بنتائجه و عند وضع الاختبار ينبغي أن نتساءل بأي قدر من الدقة يقيس هذا الاختبار ما يريد أن يقيسه من معلومات لدى التلميذ؟ .

يرتبط ثبات الاختبار بصدقه فإذا كان ذا صلاحية كبيرة يكون ذا معامل ثبات مرتفع أيضاً قد يتأثر الاختبار بعوامل الصدفة و يفقد بذلك ثباته².

معنى هذا أنّ مفهوم الثبات مرتبط بما يسمّى إحصائياً أخطاء القياس هي التي تعبّر عن كل درجة من درجات القياس أثناء تطبيق ذلك القياس .

*بناء أسئلة الاختبارات و تشمل مايلي :

1- التحضير الجيد للاختبار :

- استعار التلاميذ بتاريخ و توقيت إجراء الاختبارات بمدة زمنية كافية .

- تحديد الأهداف التي وضع من أجلها الاختبارات .

¹ -محمد مكحلي :مجلة تقويم العملية التعليمية ،جامعة سيدي بلعباس ، العدد الأول ، جوان 2002، ص45 .

² - محمد مكحلي : المرجع نفسه ،ص 45 .

- ينبغي مراعاة الإختبار شمول الإختبار الأكبر جزء من المناهج¹.

ومن هذا يجب على الأستاذ أن ينصح التلاميذ بالإستعداد للإختبارات و الابتعاد عن أية وسيلة من شأنها تشتت التفكير و التركيز أثناء الدراسة .

2- صياغة الأسئلة :

- ينبغي على الأستاذ أن يأخذ بعين الإعتبار مستوى التلاميذ في التعبير اللغوي و هو عامل أساسي يتحكم في إجاباتهم .

- أن يكون لكل سؤال إجابة صحيحة واحدة فقط و لا تحمل التأويل².

3- صعوبة و سهولة الأسئلة :

- من الضروري أن يحتوي الإختبار مزيجاً من الأسئلة الصعبة و السهلة .

- أن يكون هناك مدى واسع بين الأسئلة، الصعبة و الأسئلة السهلة بحيث يؤدي إلى توزيع معقول للدرجات بين أحسن درجة و الدرجة الأقل من المتوسط .

¹ -- محمد مكحلي : المرجع السابق، ص 45 .

² -- محمد مكحلي : المرجع السابق، ص 45 .

2- المبحث الرابع : أسس التقويم

يجب أن نؤكد أولاً قبل أن نعرض بهذه الأسس أنّها ليست منفصلة عن بعضها البعض، و إنّما تتفاعل مكوّناتها بشكل متكامل بحيث يتحقق معها في النهاية التقويم الجيد، و يمكن إيجاز هذه الأسس في ما يلي :

1) شمولية التقويم : و تشمل مايلي

أ- الشّمولية لجميع جوانب العملية التّعليمية : بمعنى أن يتضمّن التقويم جميع جوانب العملية التّعليمية تمثل منظومة متكاملة الجوانب فإنّ تناول جانب واحد من جوانب العملية التّعليمية دون بقية الجوانب الأخرى لا يُحدث الأثر المرجو من وراء عملية التقويم .

ب- الشّمولية بالنّسبة للمتعلّم : ينبغي أن يتضمّن التقويم جميع جوانب أداء المتعلّم و شاملا لكل جوانب (شخصية، جسمية، عقلية، النّفسية، الخلقية، الإجتماعية.....الخ)¹ .

ج- الشّمولية بالنّسبة لمن يقومون بعملية التقويم : ينبغي أن يكون التقويم من مسؤولية جميع المشتركين في عملية التّربية و التّعليم (معلّم، موجه فنيّ، متعلّم، مشرف تربوي، ولي الأمر.....الخ) .

د- الشّمولية بالنّسبة لأدوات وسائل التّعليم : ينبغي أن يشمل التقويم جميع الأدوات و الوسائل مثل الإختبارات التحريرية و الشّفوية و العملية و التّدريبات والمهارات التّطبيقية و كل ما يمكن استخدامه من أدوات في عملية التقويم وذلك بهدف اختيار الأدوات الفعّالة التي تفي بغرض التقويم²

¹ - الجميل محمد عبد السميع شعله : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات ، دار الفكر العربي، ط1 ، 2000/1421، ص35 .

² - الجميل محمد عبد السميع شعله : المرجع نفسه، ص35 .

(2) **الإستمرارية :** و تتطلب أن يسير التّقويم جنبًا إلى جنب مع العملية التّعليمية من بدايتها إلى نهايتها أي طول العام الدّراسي، بمعنى آخر أن يكون التّقويم التّكويني أساسيا في العملية التّعليمية طوال العام الدّراسي .

(3) **الموضوعية :** بمعنى ألا يكون التّقويم ذاتيًا و لتحقيق الموضوعية ينبغي أن يكون هناك مؤشرات أداء لكل جانب من جوانب التّقويم، يسترشد بها المقوم في تقدير مستوى الأداء أثناء عملية التّقويم، حتى لا يتأثر بالطّابع الدّاتي للمقوم¹ أي تحبّب كل ماهو ذاتي و الإبتعاد عن العاطفة و الوجدان أثناء العملية التّقويمية.

(4) **الإرتباط بالأهداف :** و في هذا الأساس ينبغي أن توضح نتائج التّقويم مدى القرب أو البعد عن الأهداف العلمية التّعليمية حيث إنّ الهدف من عملية التّقويم هو التّعرف على مدى تحقيق هذه الهداف و التي تشير إلى أحدث التّغيرات السلوكية في شخصية المتعلّم و من ثمّ ينبغي أن ترتبط عملية التّقويم بالأهداف² .

هذه هي الأسس التي يبنى عليها التّقويم فهي تختلف و تتنوّع قصد بلوغ أهداف التّقويم .

كما تجدر الإشارة إلى أسس التّقويم عند العالم ستيك **STAKE** .

- 1- يبدأ التّقويم بالقضايا ذات الخلاف و المسبّبة للقلق في البرنامج .
- 2- تحديد الشّكل الدّي تجمع به المعلومات .
- 3- للإستفادة من النّاس كمراقبين للبرنامج، من خلال التّحدث معهم و معرفة انطباعهم .

¹ -الجميل محمد عبد السميع شعلة : المرجع السابق ، ص35 .

² -الجميل محمد عبد السميع شعلة : المرجع نفسه ، ص35

4- تحقيق صدق التّقييم، و يحدث ذلك من خلال تحديد مصادر التّقييم و عدم اعتماده على مصدر واحد .

المبحث الخامس : الاستراتيجيات التّقييم

يعتبر التّقييم من أهم الجوانب العملية البيداغوجية، فإذا كان من المتفق عليه أنّ المتعلّم يمثل محور العملية التّربوية فإنّ دور التّقييم يعتبر أساسي و جوهري فيما يخص عمليتي التّعليم والتّعلم، حيث يسمح لنا بإتخاذ أهم القرارات بالنّسبة إلى مختلف العناصر سواء تعلّق الأمر بالمتعلّم أو محتوى التّعليم¹

أ- أسس عملية التّقييم :

تتمثّل أسس عملية التّقييم في جملة من القواعد التّذي يجب مراعاتها من قبل المشرفين على إعداد و تطبيق برنامج التّقييم و يمكن حصرها فيما يلي :

- يجب أن يراعي البرنامج التّقويمي الشمولية لجميع جوانب شخصية التّلميذ .

- يجب أن تنظم نتائج الإختبارت و بيانها².

ب- الأطراف المعنية بعملية التّقييم :

يوجد هناك عدّة أطراف معنية بعملية التّقييم في الميدان التّربوي و يمكننا حصرها في :

القائمون بالتّقييم :المدرس، ممثلي الإدارة، التّلميذ، الأولياء .

المستفيدون من التّقييم : يستفيد من هذه العملية : التّلاميذ بشكل مباشر باعتبارهم مركز العملية التّربوية، المدرسون، للتّعرف على مدى تحقيقهم للأهداف .

¹ - بوسنة محمود : علم النفس القياسي المبادئ الأساسية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1 ،

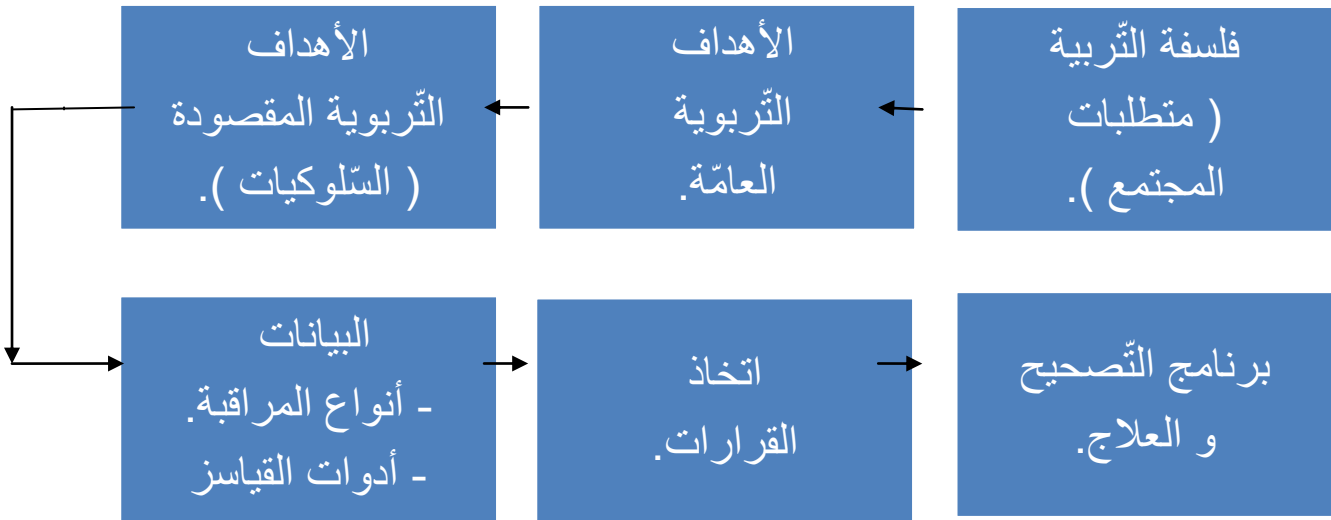
2012/11 ص 94 .

² -بوسنة محمود : المرجع نفسه ، [بتصرف] ،ص95

المشاركون في عملية التّقويم : يساهم الأولياء في عملية التّقويم بشكل غير مناسب من خلال إبداء الرّأي¹ .

ج - خطّة عملية التّقويم :

إنّ البرنامج العامّ لخطّة عملية التّقويم هو عبارة عن سيرورة متكاملة و هذا كما تشير إليه العديد من الهيئات التّربوية العالمية و الجهوية، مثلا : الإتحاد العربي للتّعليم التّقني و يكون تجسيد هذه السّيرورة من خلال اتباع مجموعة من الخطوات يمكن تلخيصها في ستة خطوات أساسية (ينظر الشّكل)² .



¹ - بوسنة محمود : المرجع السابق ، ب[تصرف] ، ص 96.

² - بوسنة محمود : المرجع السابق ، ب[تصرف] ، ص 96-97 .

المبحث السادس: أهمية التقويم

للتقويم أهمية بارزة فهو وسيلة و طريقة يلجأ إليها المربون، و كل من له علاقة بالعملية التعليمية، و هناك عدّة نقاط تظهر من خلالها أهمية التقويم، و مدى خطورة الأدوار التي يتبعها في المجال التربوي و منه فإنّ التقويم يرجع إلى كونه قد أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج، و كذلك لأنّ التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم فإنّه يمكننا القول بأنّ هذا الركن يساعد على أمر التعليم في رؤية الميدان الذي يعملون فيه بوضوح و موضوعية، سواء كان هذا الميدان هو الصّف الدراسي أو الكتاب أو المنهج أو الخطة¹.

إنّ عملية التقويم مهمّة لكل من المعلّم و المتعلّم على حدّ سواء، خلال العملية التعليمية، حيث يقوم التقويم على تزويد التلميذ بالتغذية الرّاجعة التي يستفيد منها خلال قيامه بتوضيح مقدار التّقدم الذي أحدثه و مقدار النّقص . أي مواطن القوة و مواطن الضّعف .

أمّا بالنسبة للمعلّم فتتمثل أهمية التقويم فهذا الأخير يقوم على تزويد المعلّم بالمعلومات عن المستوى التي حقق بها التلاميذ نتائج العملية التعليمية .

إذاً فأهمية التقويم المستمر ترتكز على إدراك التلاميذ و استعابهم لما يقدّمه المعلّم، و هذا إن دلّ على شيء و إنّما يدلّ على أنّ هناك علاقة تكاملية بين المعلّم و المتعلّم، أيضاً تقوم على سلوك التلميذ، و ظرف و أساليب المعلّم في العملية التعليمية .

و قد يستخدم التقويم في مجالات كثيرة، منها النظام التربوي و الصناعة و الجيش و علم النفس العلاجي و الإدارة، و لكن ما يهمنا هو مجال النظام التربوي حيث يتمّ قياس و تقويم مدى فاعلية النظام التربوي من خلال قياس و تقويم مدى فاعلية هذا النظام و هي الأهداف، المحتوى، الطّرق و الوسائل التعليمية، المتعلّم و المعلّم . و يتمّ ذلك من خلال خطة تتكوّن من العناصر الآتية :

¹ - رافع صلاح جلال : استراتيجيات التقويم اللغوي الحديثة ، دار دجلة عمان ط 1 ، 2017 ، ص 13 .

- 1- تعيين التّعليم المراد تقويمه .
 - 2- تحديد أهداف التّعليم في ضوء حاجات الفرد و المجتمع .
 - 3- اختيار وسائل التّقويم المناسبة .
 - 4- تسجيل نتائج التّقويم و تفسيرها و إصدار الأحكام بشأنها¹ .
- القويم المستمر كغيره من أنواع التّقويم يساعد في زيادة الدّافعية للمتعلّم في التّعلم .
- يبرز مدى فاعلية التّعليم في كل مادّة دراسية و كل صف دراسي .
- و هو لا ينحصر في مجال التّعليم فقط بل يظهر في مجالات عدّة كالجيش على سبيل المثال .

الخلاصة :

من خلال ما تطرّقنا إليه في هذا الفصل نستنتج أنّ التّقويم عملية تدريسية تتمّ بين المعلّم و المتعلّم إذ لا يمكن الإستغناء عنها، فهي تقوم بضبط القواعد في المنظومة التّربوية .

فبعد أن قدمنا عدّة مفاهيم و تعاريف للتّقويم أدركنا أنّه ليس فقط تحصيل التّلاميذ و وضع تنقيط محدّد بل يجتاز ذلك بجمع المعلومات و تكييفها وفق حاجات المتعلّمين لتعديل و تطوير آدائهم .

كما يشمل التّقويم المستمر الانضباط و المواظبة و النّشاط داخل القسم، بالإضافة إلى تقويم الأعمال التّطبيقية و كذا تقويم العبير الشّفهي، و تقويم المشاريع و المطالعة .

مّا دفعنا للتّطرق إلى ذكر وظائف التّقويم و أهميته و ضبط مفهومه، فهو يسعى بكل الطّرق إلى تقييم الخبرات و المهارات التي يمتلكها المتعلّم . أمّا أسسه التي تتمثل في إتباع أساليب تعليمية و تدريسية .

¹ -هدى على جواد الشمري : تقويم التعلم التربية الإسلامية ، دار وائل للنشر ، ط 1 ، 2005 ، ص 137 .

و في الأخير يعدّ التقويم المستمر جزءًا مهمًا من النظام التعليمي إذ يمكن المعلم من تحديد المشكلات التي يعاني منها التلاميذ و أسبابها و معالجتها . و لا بدّ أن يتصف بالإستمرارية و التّكامل، و أن يكون موضوعيا بعيدًا عن الذاتية شاملا لكافة التّواحي .

الفصل الثاني :الدّراسة الميدانية

المبحث الأول : تعريف مرحلة التعليم المتّوسط

المبحث الثاني :منهج الدّراسة

المبحث الثالث: الإستبيان والعينة

المبحث الرّابع: تحديد الإطار الزّمني والمكاني

المبحث الخامس : سلبيات وإيجابيات التّقويم المستمرّ

توطئة :

حاولنا في بداية البحث، الإلمام بكل ما يتعلق بالموضوع من الناحية النظرية و سنحاول فيما تبقى في هذا البحث النزول إلى الميدان، لمعرفة مدى تأثير التّقييم المستمرّ في قدرات التّلاميذ و ذلك من خلال مصاحبة المعلم لنا في هذا المجال .

و باعتبار أنّ موضوع التّقييم تطرّق له كثير من المهتمين بالتّربية و التّعليم، فقد تناولنا في الجانب النظري ما يتعلّق بالتّقييم المستمرّ لأنّه بدراسته و اختياره موضوعاً للبحث من أجل التّعمق في هذه الدّراسة حتى تكون أكثر مصداقية، لمعرفة الأسلوب الذي يتّبعه الأستاذ العام في تقييم تحصيل التّلاميذ، و أهمية العراقيل و المشكلات التي تواجهه .

"غالباً ما تبدو المدرسة واقعاً شفافاً، يسهل إدارته و لكنّها ليست كذلك، فما يدور فيها هو شبكة من العلاقات المعقدة، التي يكتشفها التّلميذ عند مواجهته لذاته و للآخرين .

يرى الباحثون أنّ نجاح و فشل المدرسين يرتكزان على المعنى الذي يمنحه التّلاميذ لمدرستهم ، فبالنسبة للبعض ليست المدرسة سوى سباق القفز على الحواجز، إذ يجب اجتياز كلّ العقبات و الذهاب بعيداً ما أمكن للحصول على مهنة جيّدة، و يوجد هذا التّصور بكثرة لدى المتعلمين الذين يواجهون صعوبات دراسية، بل يطغى لدى أولئك الذين ينتمون، إلى الأوساط الشّعبية"¹ .

¹ - محمد بوبكري: المدرسة وإشكالية المعنى ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط2، ص71-72 .

المبحث الأول : تعريف مرحلة التعليم المتوسط

هي تلك المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية، و التي تدوم أربعة سنوات، تنتهي بحصول التلميذ على شهادة التعليم المتوسط تهدف هذه المرحلة إلى مسايرة استعدادات التلاميذ و قدراتهم، و تحقيق الرغبة التعليمية لديهم و تبحث عن مواكبة النمو الجسمي، النفسي، العقلي، الاجتماعي، و القدرات العقلية و النفسية التي تظهر في مرحلة الطفولة المتأخرة¹.

و يشكل التعليم المتوسط المرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي، حيث يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية و الثقافية و التأهيلية تمكنه من مواصلة الدراسة و التكوين بعد الإلزامي أو الاندماج بعد العلمي².

و الإمتصاص من القول إنّ مرحلة التعليم المتوسط هي ذلك التعلم المشترك بين التلاميذ و يسمح لهم باكتساب المعارف و الكفاءات الأساسية الضرورية.

مما لا شكّ فيه أنّ التعليم المتوسط هو تعليم موحد، مدته أربعة سنوات، يقوم على توفير الحد الأدنى الأساسي من الإحتياجات التعليمية، و المعارف و المهارات للأفراد التي تمكنهم من الإستمرار في التعليم³.

إذا فالمرحلة المتوسطة هي من أهم المراحل التي تتميز بالعديد من الخصائص التي تمنح التلميذ فرصاً في اكتساب المعارف و بذل جهده في العملية التعليمية والإستمرار فيها.

¹ - حديجة بن قليس : المرجع التوجيه المدرسي والمهني ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ب.ط ، 2014، ص52 .

² - حديجة بن قليس : المرجع نفسه ، ص52 .

³ - موقع وزارة التربية الوطنية على شبكة الأنترنت <http://www.meduestion.edu.dz>

1 - أهمية و أهداف التعليم المتوسط :

يهدف التعليم المتوسط إلى تحقيق الأهداف التالية :

- * منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف و المهارات الكفيلة التي تجعل التلاميذ قادرين على التعلم مدى الحياة .
- * تعزيز هويتهم بما يتماشى و القيم الاجتماعية و الروحية و الأخلاقية و مقتضيات الحياة في المجتمع.
- * تعلم الملاحظة و التحليل و الاستدلال وحلّ المشكلات و فهم العالم الحي و الإبداع .
- * التمكن من التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الإتصال و تطبيقه الأولوية .
- * التفتح على الثقافات و الحضارات الأجنبية و تقبل الاختلاف مع مواصلة الدراسة و التكوين لاحقاً .
- * جعل التلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية و القافية و التأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة, و التكوين ما بعد الإلزامي, و الاندماج في الحياة العملية¹.
- انطلاقاً مما سبق تكمن أهمية المرحلة المتوسطة في كونها تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافته الأصلية, فضلاً عن أنّها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات و استعدادات التلاميذ .

¹ - خديجة بن قليس : المرجع السابق، ص52 .

2 - أهداف دور التعميق و التوجيه :

و قد تمثّلت أهداف هذا البحث في مايلي :

* ترسيخ المكتسبات .

* التجانس و التكيف مع تعليمه المتميّز بتعدد المواد .

* دعم الكفاءات و رفع المستوى الثقافي و العلمي و التكنولوجي .

3_ أهداف طور التعميق و التوجيه (الرابعة متوسط) :

* تعميق و تنمية التّعلّيمات في مختلف المواد .

* تحضير و توجيه التلاميذ مستقبلا نحو شعب التّعليم الثّانوي .

و جديرٌ بالقول إنّ المرحلة المتوسطة مرحلة ثقافية عامّة غايتها تزويد التّلاميذ بالخبرات و المعارف , و تنمية القدرات العقلية و المهارات المختلفة لدى التّلاميذ.

4_ دور المدرسة في العملية التّعليمية :

الهدف الاسمي من العملية التّعليمية هو تكامل النّماء الشّامل للشّخصية فإذا كانت التّربية هي عملية توجيه لنمو الطّفل ليكون مواطناً صالحاً, فإنّ الأهداف العامّة و العمليات الاجتماعية هي التي تحدّد اتجاهات النّمو, و النّواحي التي يجب أن يمرّ فيها. و لما كانت المدرسة هي مدرسة الفرد و المجتمع, فينبغي لها أن تحقق هذه الأهداف جميعها في كلّ مواطن, بمقدارها تسمح به قدراته ومواهبه و طبيعته و عمره, حتى المرحلة التي ينتهي فيها المتعلّم من دراسته¹ .

¹ - يوسف مارون: طرائق التعليم بين النظرية والممارسة المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان ، ط1، 2011، ص65 .

وبطبيعة الحال فإنّ المدرسة تساهم في تهيئة التلميذ عملياً و فكرياً استعداداً لبلوغ المرحلة الثانوية, حيث تبدأ بالسّنة الأولى متوسّط و تنتهي بالسّنة الرابعة متوسّط واجتياز شهادة التّعليم المتوسّط .

المبحث الثاني :منهج الدّراسة

إنّ الإنطلاق في أيّ بحث مهما كانت طبيعته, يتطلّب من الباحث أولاً و قبل كلّ شيء الشّعور بالمشكلة و بأهميّة دراستها, و يتوقّف عليه اختيار المنهج الملائم لدراسة الموضوع .

يعرف في معجم لسان العرب ابن منظور: " نهج: طريق, نهج: بين, واضح, وهو التّهجّ , قال أبو كبير: " فأجزّته بأقلّ تحسّبٍ أثره, نهجاً: أبانَ بذي فريغٍ منحرفٍ, و الجمع لهجاتٌ و نُهجٌ و نُهوجٌ"¹ .

أمّا في معجم مقاييس اللّغة فقد عرف ابن فارس المنهج بقوله : " نَهَجَ : التّون و الهاء الجيم أصلاّن متباينان : الأوّل النهج، الطّريق، و نَهَجَ لي الأمر أوضَحَهُ و هو مستقيم المنهاج، و المنهجُ الطريق أيضا، و الجمع المناهج "² .

و في معجم العين، عرّف الخليل المنهج بقوله : " نَهَجَ، الأمر و أنهجَ، لغتان أي وضح، و منهج الطّريق، و ضّحه و المنهاج الطّريق الواضح "³ .

¹ - ابن منظور : لسان العرب ، مجلد 14، دار صادر بيروت لبنان ، ط3، 2004 ، ص365 .

² -أبو الحسن أحمد بن فارس : معجم مقاييس اللّغة، مجلد 14 ، دار الجليل بيروت ، ص361 .

³ -الخليل ابن أحمد الفراهدي : كتاب العين ، دار الكتب العلمية ، المجلد 4 ، الجزء 4 ، ص 270-271.

أما في الإصطلاح : يعرف المنهج على أنه الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم، بواسطة طائفة القواعد العامة التي تُهيمنُ على سير العقل و تحدّد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة ¹.

1 -الأدوات المستعملة في الدراسة :

من الأدوات التي تستعمل في الدراسة نذكر مايلي :

أ - الدراسة الإستطلاعية :

تكتسي خطوة الدراسة الإستطلاعية أهمية خاصّة، بالنظر لما تقدّمه للباحث من معطيات تمكّنه من معالجة إشكالية بحثه، تستند على أدوات عملية و موضوعية، و بالنسبة لهذا الباحث فقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على عدّة متوسطات ².

هذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على أنّ الدراسة الإستطلاعية تكمن في اطلاع الباحث على معطيات و معلومات تبيّن له الطريق إلى سيره الحسن في بحثه و بلوغه المعارف و إدراكها .

ب- المقابلة : (الاستبيان) :

تعدّ المقابلة استبياناً شفويّاً، يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات و بيانات شفوية من الفحوص، و الفرق بين المقابلة و الاستبيان، بينما يكتب الباحث بنفسه إجابات الفحوص في المقابلة .

¹ - مكي مصطفى :البحث العلمي آدابه وقواعده ومناهجه ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،بوزريعة ، الجزائر ، ص 81.

²-ذوقان عبيدات : كايد عبد الحق ، عبد الرحمن عدس ، البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه ، دار الفكر ط13 ، 2011م ، 1432هـ، ص114.

و المقابلة أداة مهمّة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية و إذا كان الباحث شخصاً مدرباً و مؤهلاً، فإنّه سيحصل على معلومات تفوق في أهميّتها ما يمكن أن نحصل عليه من خلال استخدام أدوات أخرى¹

إذ أنّها تساعد الباحث في اكتساب معلومات قد تفيده في بحثه و دراسته .

ج- الملاحظة :

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته و معلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه .

و لكن الباحث حيث يلاحظ فإنّه يتّبع منهجاً معيّناً يجعل من ملاحظته أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معيّنة .

فالباحث يلاحظ و يشاهد و يقوم بتحليل و دراسة الظاهرة التي قام بملاحظتها، فلا تتم الدراسة بغياب الملاحظة إذ أنّها العنصر الأساسي و الأداة التي يجب أن تستعمل فيها².

المبحث الثالث: الاستبيان والعينة:

الاستبيان كلمة مشتقة من الفعل استبان الأمر، بمعنى أوضحه و عرّفه . و الاستبيان بذلك هو التّوضيح و التّعريف لهذا الأمر في البحث العلمي، فإنّ الاستبيان هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطّة الموضوعية. لتقدّم إلى المبحوث، من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة. لتوضيح الظاهرة المدروسة، و تعريفها من جوانبها المختلفة .

¹ -ذوقان عبيدات : المرجع السابق ، ص122 .

² -ذوقان عبيدات : المرجع نفسه ، ص122 .

يعرف الاستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة، مثل : الإستقصاء، الإستفتاء، الإستبار، وكلها كلمات تفيد الترجمة الواحدة للكلمة :

" Questionnaire "، " Sondage " في اللغة الفرنسية .

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الإستعمال في العلوم الإنسانية، خاصة في علوم الإعلام و الاتصال، حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث، لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها المؤهل قبل غيره على البوح بها . و الاستبيان في تصميمه أقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسلة أسئلة¹ .

و لتوضيح ذلك فهو يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعاً في البحوث العلمية .

كما يعدّ الاستبيان و الإستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معيّن و يقدّم الاستبيان على شكل عدد من الأسئلة يطلب عنها من قبل عدد من الأفراد المعيّنين بموضوع الاستبيان² .

وفي تعريف آخر نجد أنّ الاستبيان هو أداة من الأدوات الأساسية في الظواهر الإنسانية و الإجتماعية، و الاستبيان بشكل عام هو استمارة تحوي عدد من الأسئلة يتم توزيعها على عدد من الأفراد لتعبئتها .

¹ - أحمد بن مرسلّي : مناهج البحث العلمي في علم الإعلام و الإتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون ، الجزائر ، 2003 ص220 . [بتصرف] .

² -دوقان عبيدات : المرجع السابق ن ص104 .

1- أولاً : خطوات تصميم الاستبيان : يمرّ تصميم الاستبيان بالخطوات التالية :

أ- إعداد الصورة الأولية للاستبيان : في هذه الخطوة يقوم الباحث بتحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة و مشكلة البحث و بعدها يقوم بتحويل السؤال الرئيسي (الذي يعبر عن مشكلة البحث) إلى مجموعة من الأسئلة الفرعية (تمثل موضوعات الإستبيان)، و في الأخير يقوم بوضع عدد من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الإستبيان ¹.

أي أنّ الباحث يقوم بتخطيط كي ينجز الإستبيان بترتيب أسئلة أساسية و ثانوية لموضوع البحث.

ب- تجريب الصورة الأولية للإستبيان : بعد الإنتهاء من إعداد الصّورة الأولية للإستبيان يقوم الباحث بتجريب الإستبيان على عيّنة محدودة من المجتمع الأصلي للبحث، و ذلك للتأكد من وضوح الأسئلة و ترابطها.....، ثمّ يجرى عليها التعديلات في ضوء الملاحظات التي يتلقاها من أفراد العيّنة، كما يمكن للباحث أن يعرض الصّورة الأولية للإستبيان على عدد من الخبراء أو المختصين لمعرفة آرائهم بفقراته و مدى وضوحها و ترابطها و ملاءمتها للإستخدام ².

هذا إن دلّ على شيء إنّما يدلّ على قيام الباحث بتوزيع الإستبيان الذي أنجزه على عيّنة محدّدة التي يراد منها التّجاوب مع هذا الإستبيان .

¹ - مكي مصطفى : المرجع السابق ، ص 66 .

² - مكي مصطفى : المرجع نفسه ، ص 67 .

2- العينة تطبيقية :

يعتمد الباحثون اليوم في إجراء بحوثهم الميدانية، ة غيرها من الأبحاث الأخرى على طريقة العينة، المأخوذة من مجتمع البحث، للوصول إلى المعلومات و الحقائق التي تفي بالغرض النهائي للدراسة و تسري هذه النتائج المتوصل إليها من حيث التمثيل، على كل مجتمع البحث¹.

مما لا شك فيه أنه لإنجاز بحث لابد من تحديد عينة للدراسة و استمرارها بطريقة صحيحة . فعينة البحث تعرف على أنّها : " مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي تنتمي إليه، و يكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طرق

اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون المجتمع².

فالعينة التي اتخذناها في بحثنا تمثلت في مجموعة أساتذة ينتمون لمتوسطات مختلفة .

المبحث الرابع: تحديد الإطار الزماني و المكاني

تمّت هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2022 / 2023 و قد امتدّت هذه الفترة من مارس

2022، هذا فيما يخصّ الإطار الزماني .

¹ -أحمد بن مرسلبي : المرجع السابق ، ص 99.

² - الموقع الإلكتروني : <https://hmawdooz.com>

أما بالنسبة للإطار المكاني، فقد شكّلت ولاية تلمسان و بالتّحديد بعض متوسّطاتها . و هذا لكون الموضوع محصورا في التّعليم المتوسّط إطارا للدراسة و التي اشتملت عدّة متوسّطات و هي كالتّالي :

* متوسّطة هواري فراج :

تأسّست سنة 03 أكتوبر 2013 تقع في بلدية العريشة - دائرة سبدو - ولاية تلمسان - و سمّيت بهذا الاسم سنة 2018 و تجدر الإشارة إلى عدد التلاميذ المتواجدين بها (249) تلميذا، أما أساتذتها ب (18) أستاذًا، (8) إداريين، (4) عامل مهني .

*متوسّطة بلجيلالي شيخ :

تقع في المخل الشّمالي لبلدية العريشة على الجانب الأيسر للطريق الوطني رقم (22) حيث تكون متجهًا للجنوب، تأسّست سنة 1986، و سمّيت بهذا الاسم سنة 1987، و هي مؤسسة قديمة البناء، أنجزت حلّ مشكل تنقل تلاميذ العريشة إلى دائرة سبدو و قد تمّت توسعتها مرارًا لتلبية نمو عدد المتدربين من المنطقة و المناطق المجاورة، يبلغ عدد الأساتذة فيها (34 أستاذًا) و (754 تلميذا)، (403 ذكورا، 351 إناث)، أما عدد موظفيها فقد بلغ (26 موظفًا) .

تقويم المنهج الدراسي :

التّقويم جزء أساسي من تطوير المنهج، و ليس ملحقًا فعند "كرونياخ" نجد : " أن التّقويم المربي يتبع طريقة معيّنة بقصد تحقيق أهداف تربوية منشودة لا يلبث أن يواجه مشكلة هامة

هي كيف يتأكد من مدى نجاحه في بلوغ هذه الأهداف، و هو بحاجة إلى معرفة ما إذا كان التلميذ يسير نحو الأهداف المنشودة أم أنه ينحرف عنها¹.

و العملية التي يلجأ إليها المربي لمعرفة مدى نجاحه في تحقيق الأهداف التي يسمى إليها تسمى التّقيّم .

وعنده أن التّقيّم يتضمن إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموسوعات، وهو يتطلب استخدام المعايير التي تعرف على أنّها مجموعة من المقاييس و القواعد المنظمة للقيام بالأشياء، وهي الخطوط العامة التي ترجع إليها أصحاب القرار أو المستويات أو المحاكاة لتقدير هذه القيمة و يتضمّن أيضا معنى التحسين أو التعديل أو التطوير الذي يعتمد على هذه الأحكام .

و للتّقيّم قيمة تشخيصية و قيمة علاجية، و قد جاء في قاموس التربية أنّ التّقيّم يعني : " عملية تقدير القيمة أو الكميّة لشيء ما، بعناية و حرص " .

إذا تقويم المنهج الدّراسة الدراسي هو عملية مقصودة و منظمّة الهدف منها جمع المعلومات عن العملية التّعليمية².

¹-منصور أحمد عبد المنعم : حميدي أحمد محمود ، بناء المناهج وتطويرها ، مستجدات القرن الحادي عشر، دار الراجية للنشر والتوزيع الأردن عمان ، ط 1 ، 2019 ، ص 245 .

²-منصور أحمد عبد المنعم : المرجع السابق ، ص 245 .

المبحث الخامس : سلبيات و إيجابيات التّقييم المستمرّ

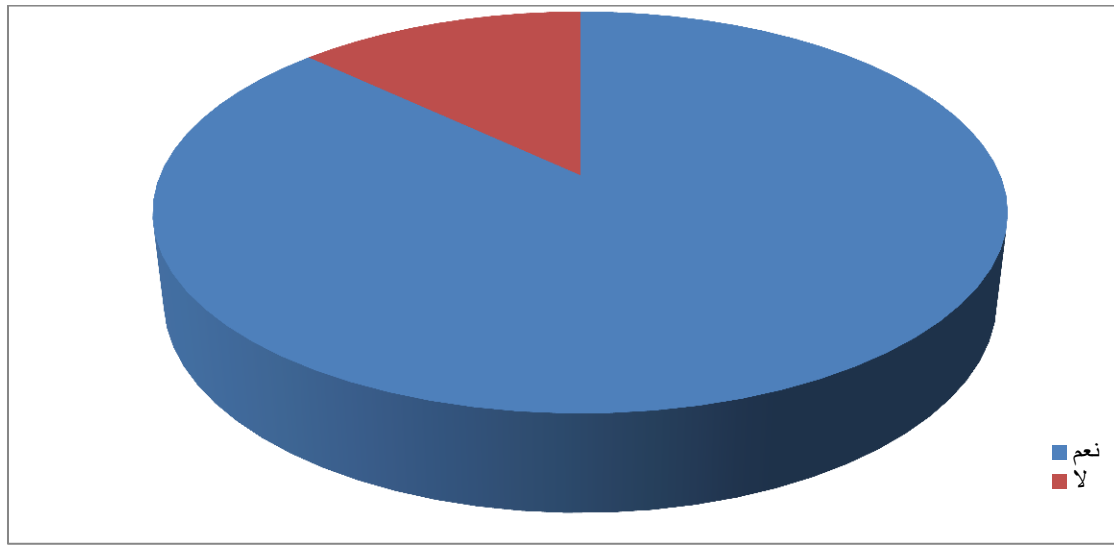
السّلبات	الإيجابيات
1- غياب وجود قواعد ثابتة توضح كيفية تطبيق التّقييم المستمرّ.	1- يعطي التّقييم التّلميذ حقه في أنه و حينه.
2- لا يفرق بين تلميذ مجتهد طوال العام و تلميذ كسول لأنّ الكلّ مصيره النّجاح .	2- تقوية التّغذية الرّاجعة .
3- يستهلك الجهد و الوقت لدى المعلّم .	3- استمرارية التّقييم تخفّف العبء على التّلميذ في نهاية العام .
4- عدم اهتمام أولياء الأمور بعملية التّقييم و المشاركة فيها .	4- يرفع مستوى التّواصل بين المعلّم و المتعلّم .
5- غموض المصطلحات و المفاهيم الحديثة المرادفة لمصطلح التّقييم المستمرّ.	5- يكسب المهارات و الخبرات لدى المتعلّمين .
6- ثقة التّلميذ بالنّجاح يولد لديه شعور بعدم الاهتمام بالدراسة .	6- يقوم التّقييم على معرفة مدى مسايرة المتعلّم (التّلميذ) .
7- إهمال ديمومة المعرفة .	7- يؤدي التّقييم المستمرّ دورا أساسيا في تقليل مخاوف التّلميذ من الفشل .
	8- وسيلة لتحسين أداء المتعلّم التعليمي .

المبحث السادس : الدّراسة الميدانية

قمنا كمرحلة أولية بقراءة كل الأجوبة الواردة في الإستمارات التي وزعناها على أفراد المتوسطة، ثمّ قمنا بوضع البيانات في أشكال قصد تسهيل عملية الإحصاء .

1- هل مصطلح التقويم واضح لدى الأستاذ ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	21	87
لا	3	13

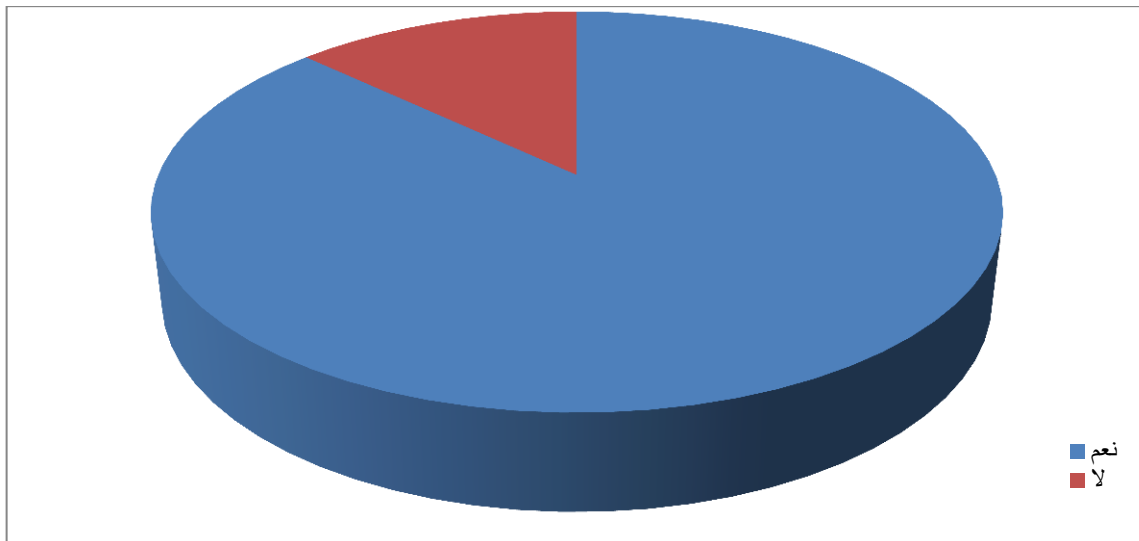


الشكل-1-1

من خلال النتائج نلاحظ أنّ عدد الأساتذة الذين يدركون معنى مصطلح التقويم بلغ عددهم (21) أستاذًا بنسبة (87 بالمئة) أمّا عدد الأساتذة لا يتضح عندهم التقويم فبلغ (3) بنسبة تقدر بـ (21 بالمئة) فيمثل التقويم عندهم تهمين و حكم على عمل المتعلّم الإخضاعه محدّدة مثلاً أسئلة الإختبارات و هو عملية مستمرة لأداء التلاميذ وفق معايير محدّدة .

2- هل هناك فرق بين التّقييم و التّقييم ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	21	87
لا	3	13



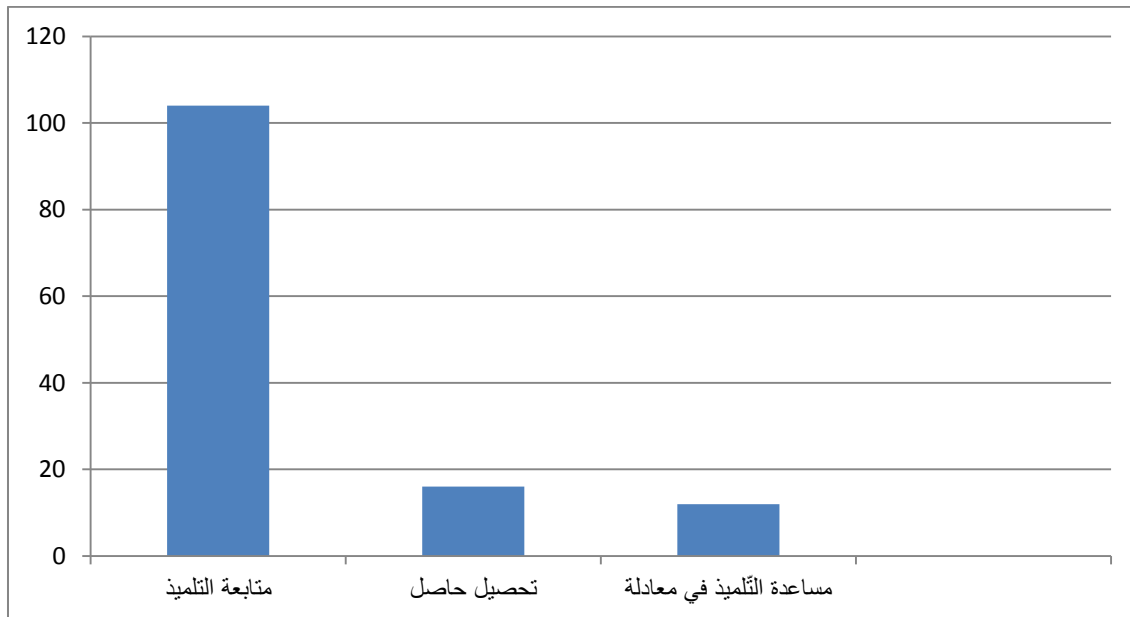
الشكل -2-

من خلال ملاحظتنا للشكل (02) نجد أنّ عدد الأساتذة الذين أعطوا فرقاً بين مصطلح التّقييم و التّقييم هو (21) أستاذًا بنسبة (87 بالمئة)، في حين نجد عدد الأساتذة الذين يلاحظون أنّه لا يوجد فرق بين التّقييم و التّقييم هو (03) أساتذة بنسبة تقدّر بـ (13 بالمئة) .

إذ بيّنوا من خلال أجوبتهم على الإستبيان أنّ التّقييم هو منح نقطة أو علامة أو ملاحظة للتلميذ، أمّا التّقييم هو تصحيح المعلومة مع الوقوف على الأخطاء، و في رأي آخر، أقرّوا أنّه قياس مدى تحقيق الأهداف، و معرفة المواطن القوّة و الضّعف أمّا التّقييم فهو تحديد المستوى فقط .

3- ماهو الهدف المرجو من التّقييم المستمر ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
متابعة التلميذ	25	104
تحصيل حاصل	4	16
مساعدة التلميذ في معادله	3	12

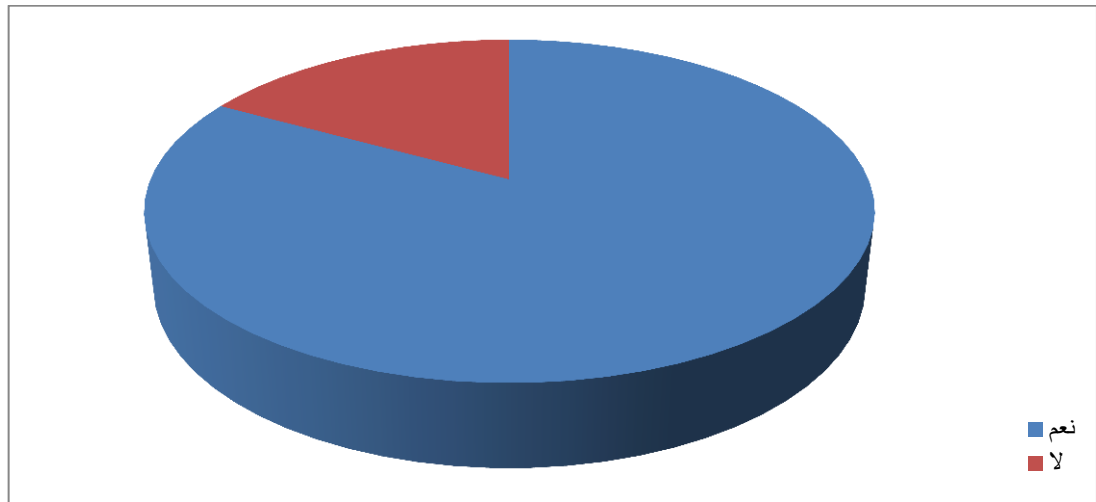


الشكل -03-

النتائج التي يوضحها الشكل (03) أنّ نسبة الأساتذة الذين يقرون أنّ الهدف المرجو من التّقييم هو متابعة التّلميذ، عددهم (25) بنسبة (104 بالمئة)، أمّا الذين يقولون تحصيل حاصل فعددهم (4) بنسبة (16 بالمئة) و مساعدة التّلميذ في معمله (3) بنسبة (12 بالمئة) .

4- هل يساعد التّقييم المستمرّ على القدرات الفكرية للتّلميذ ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	20	83
لا	4	17



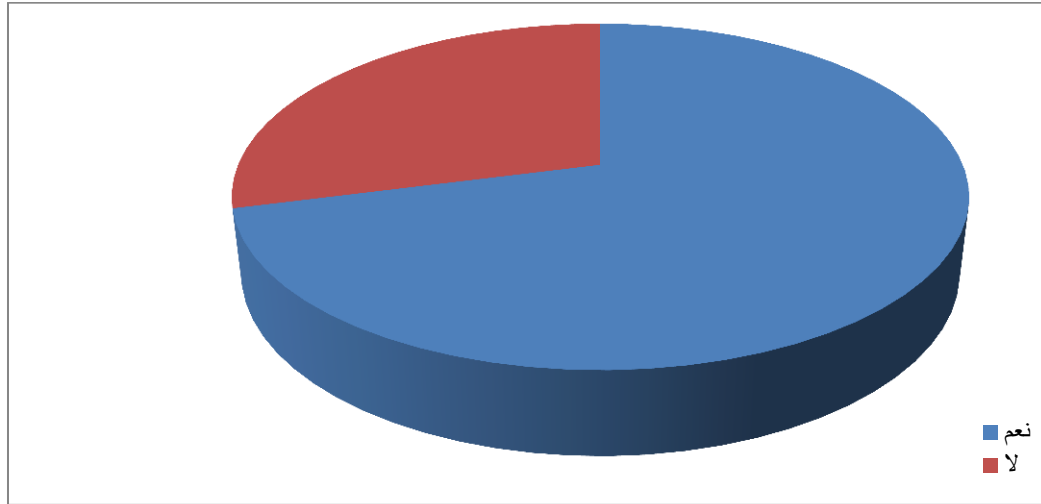
الشكل 04-

الشكل رقم (04) يوضّح لنا عدد الأساتذة الذين بيّنوا أنّ التّقييم المستمرّ يساعد التّلميذ على تنمية قدراته الفكرية في إطار العملية التعليمية، حيث تبلغ نسبتهم ب (83 بالمئة)، أمّا الأساتذة الذين عارضوا ذلك تمثلت نسبتهم ب (17 بالمئة) .

فقد غلبت النسبة التي وافقت على أنّ التّقييم يساعد التّلميذ، كما بيّنوا في أجوبتهم من خلال الاستبيان الذي قدمناه لهم بأنّ التّقييم إصلاح الاعوجاج و محاولة تعديله، فيكون على أساس إنجاز الفروض و ما يقوم به التّلميذ داخل و خارج القسم .

5- هل توافقون أنّ التّقييم المستمرّ يساعد في ضبط سلوك المتعلّم ؟ .

السؤال	التكرارات	النسبة
نعم	16	71
لا	7	29



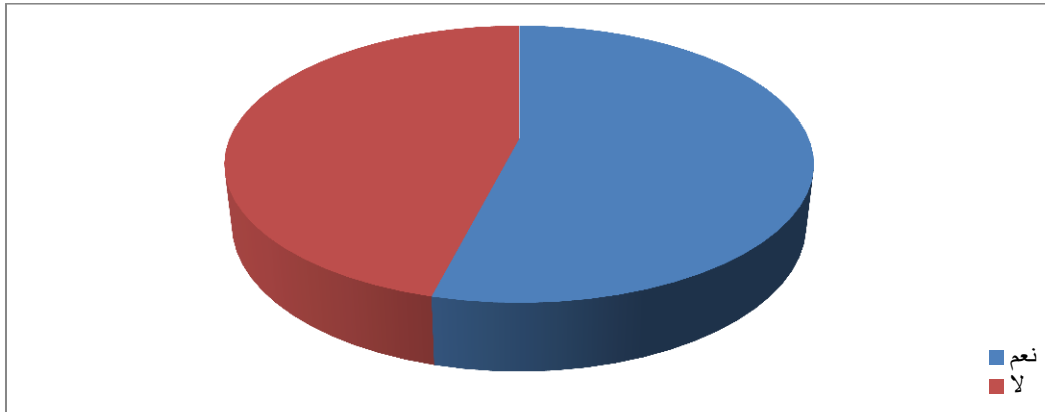
الشكل -5-

من خلال الدائرة النّسبية نرى أنّ (16) أستاذًا بنسبة (71 بالمئة) يوافقون على أنّ التّقييم المستمرّ يساعد على ضبط سلوك المتعلّم و كذلك نجد أنّ (07) أساتذة بنسبة (29 بالمئة) لا يوافقون على

أنّ التّقييم المستمرّ يساعد على ضبط سلوك المتعلّم و ذلك بقولهم أنّ النّقطة تتحكم في بعض الأحيان في سلوكات المتعلّمين، وكون التّقييم يعتبر محفّزاً و رادعاً في نفس الوقت .

6- هل تجدون صعوبة في تطبيق التّقييم المستمرّ ؟ .

السؤال	التكرارات	النسبة
نعم	13	54
لا	11	46

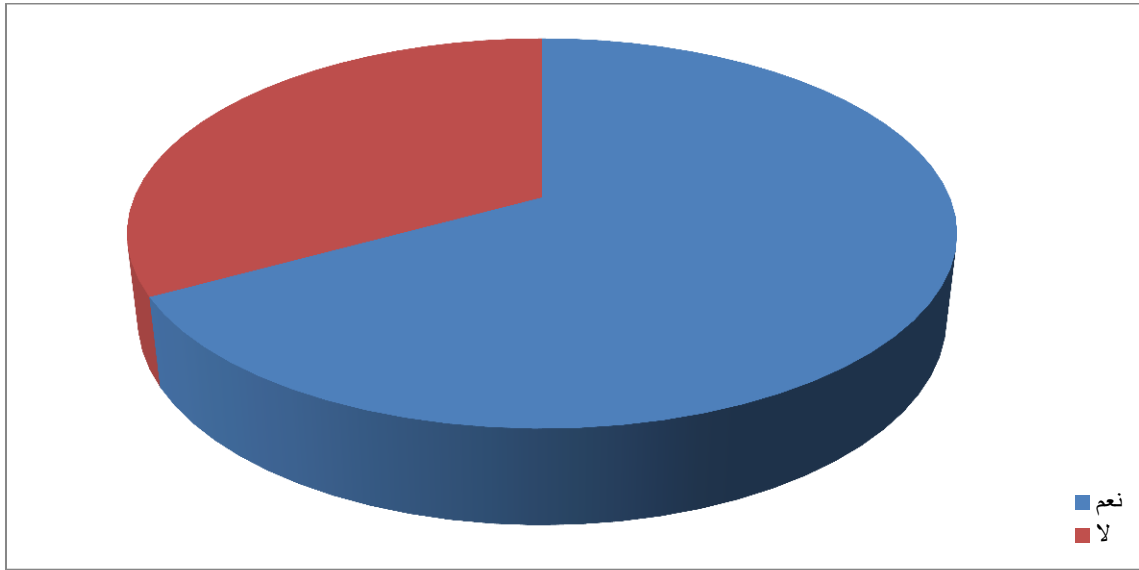


الشّكل-6-

من خلال نتائج الشّكل أعلاه، يبيّن لنا أنّ نسبة الأساتذة الذين يجدون صعوبة في تطبيق التّقييم المستمرّ تبلغ (54 بالمئة) أمّا القلّة المتبقية الذين لا يجدون صعوبة في تطبيقه، فتقدّر نسبتهم بـ (46 بالمئة) .

7- هل تطبيق التّقييم المستمرّ يساعد في التّقليل من الفشل الدّراسي ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	16	67
لا	8	33



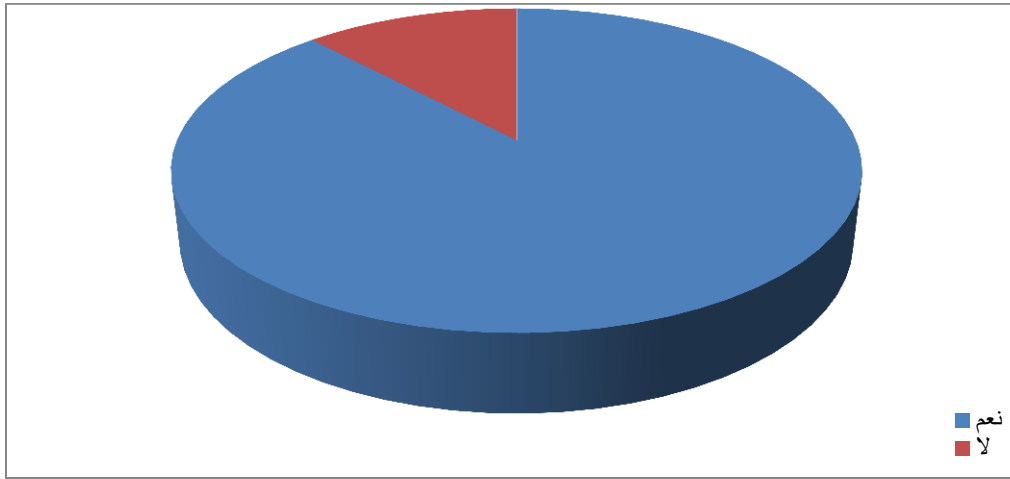
الشكل -07-

نلاحظ في الشكل (07) أنّ نسبة الأساتذة الذين يرون أنّ تطبيق التّقييم المستمرّ يساعد في التّقليل من الفشل الدّراسي بلغت (67 بالمئة) بقولهم : التّلميذ يجب المراقبة من خلال استجوابه يكتشف المعلّم حالات تطوّر التّلميذ بفضل التّقييم المستمرّ و يمكن المعلّم من تحديد المشكلات التي يعاني منها الطّلبة و معالجتها و بالتّالي يساعد في التّقليل من الفشل الدّراسي .

و نسبة (33 بالمئة) توضح نسبة الأساتذة الذين لا يوافقون على أنّ التّقييم يساعد على الفشل الدّراسي .

8- هل التّقييم المستمرّ يحفّز التّلاميذ على تقديم الأكثر ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	21	88
لا	3	12

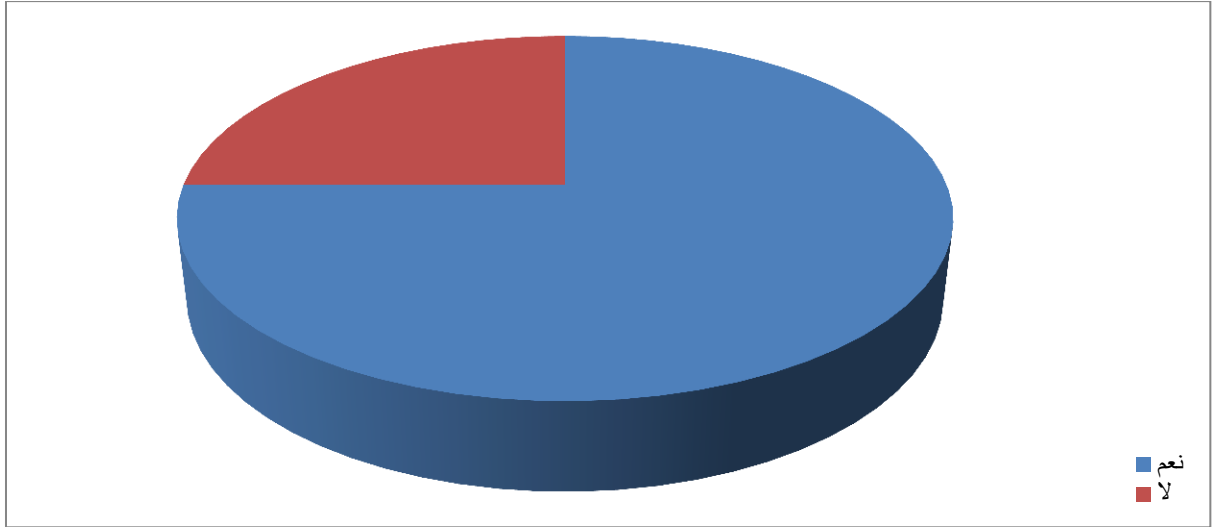


الشكل -08-

من خلال ما سبق، نلاحظ أنّ الأساتذة معظمهم أكّدوا على أنّ التّقييم المستمرّ يحفّز التّلاميذ على تقديم الأكثر حيث يبلغ عددهم (21) أستاذًا فتمثلت نسبتهم بـ (88 بالمئة) أمّا البقية فخالفوهم في الإجابة حيث يبلغ عددهم بـ (12) أستاذًا، و قدّرت نسبتهم بـ (12 بالمئة) و عليه، فقد أكّدت النسبة الأكبر، على أنّ التّقييم عملية ناجحة يستخدمها المعلّم للحصول على معلومات من مصادر مختلفة، حتّى يحكم على ما يتعلّق بالتّحصيل الدّراسي للتّلميذ .

9- هل الخبرة في مجال التّعليم لها دور في نتائج التّقييم ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	18	75
لا	6	25

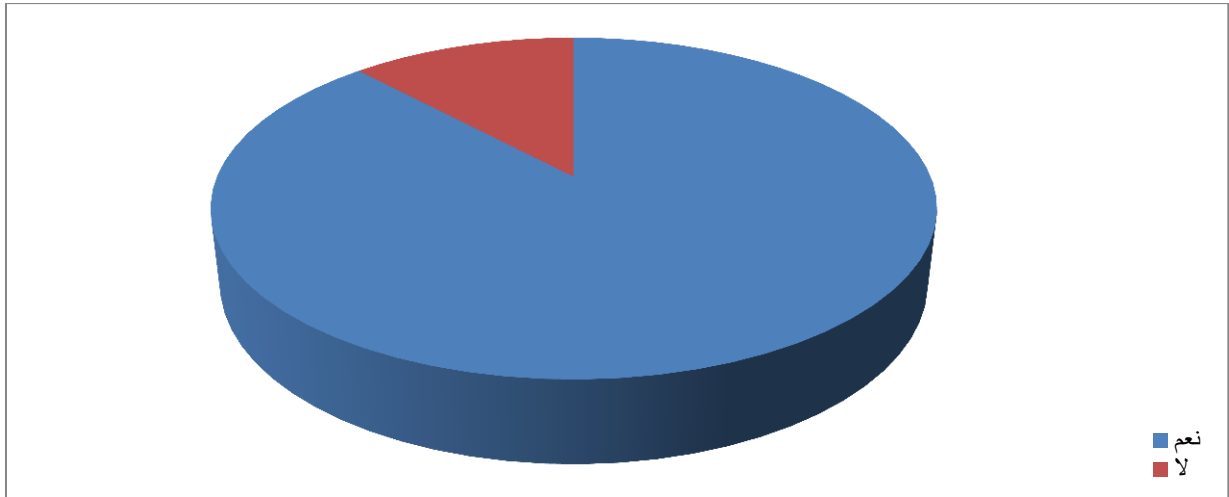


الشكل -09-

نستنتج من الجدول الموضح أعلاه أنّ (75 بالمئة) من الأساتذة يرون أنّ للخبرة في مجال التعليم دور في نتائج التّقييم أكثر ممّن يرون أنّه ليس للخبرة دور فيه حيث بلغت نسبتهم (25 بالمئة) و هذا يؤكّد على ضرورة الخبرة و أهميتها في مجال التعليم .

10- هل يساهم التّقييم المستمرّ في التحصيل الجيّد ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
نعم	21	88
لا	3	12



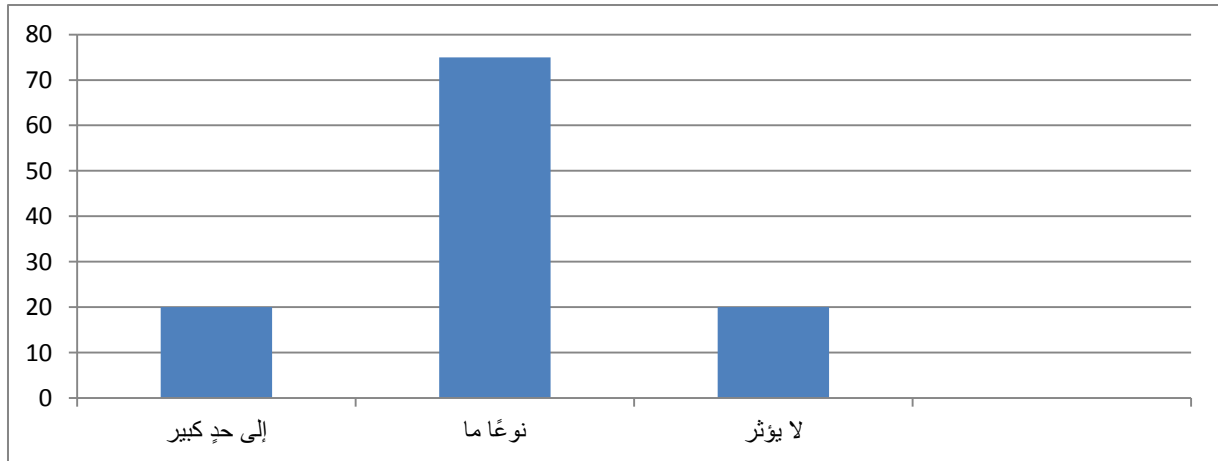
الشكل -10-

الملاحظة من خلال النتائج المتحصّل عليها أنّ نسبة الأساتذة الذين يقولون أنّ التّقييم يساهم في التّحصيل الجيّد قد بلغ نسبة (88 بالمئة) مقابل (12 بالمئة) للأساتذة الذين لا يوافقون أنّ التّقييم يساهم في التّحصيل الجيّد .

بما أنّ الأغلبية كانت بنسبة نعم نستنتج أنّ التّقييم عملية ناجحة يستخدمها المعلّم للحصول على معلومات من مصادر مختلفة حتّى يستطيع الحكم على كلّ ما يتعلّق بالتّحصيل الدّراسي للمتعلمين .

11- كثرة عدد التلاميذ تؤثر في فعالية التقويم ؟ .

السؤال	العدد	النسبة
إلى حد كبير	5	20
نوعًا ما	18	75
لا يؤثر	5	20



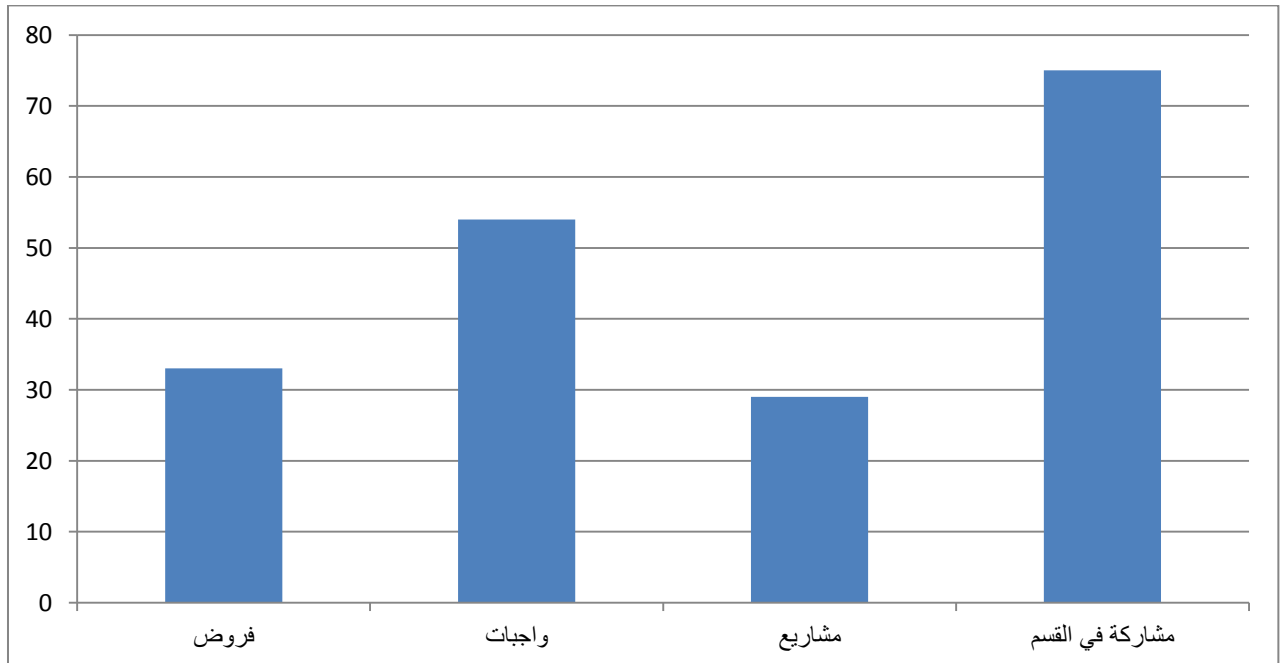
الشكل-11-

يوضح الشكل رقم (11)، نسبة الأساتذة الذين يميلون إلى فكرة أن كثرة التلاميذ تؤثر في فعالية التقويم المستمر، حيث يبلغ عددهم (05) أساتذة، و نسبتهم (20 بالمئة)، هذا إلى حد كبير، أما الذين أقرّوا أنه نوعاً ما يكون كثرة التلاميذ مؤثرة في عملية التقويم حيث بلغ عددهم بـ (18) أستاذًا، و قدّرت نسبتهم بـ (75 بالمئة)، و كانت النسبة الأكبر، و أخيرًا هناك البعض من العينة أقرّت أن كثرة التلاميذ لا تؤثر أبدًا في عملية التقويم المستمر، فبلغ عددهم (05) أساتذة، و تمثّلت

نسبتهم بـ (20 بالمئة)، هذا إن دلّ على شيء إنما يدلّ على أنّ عملية التّقييم تساهم، و تساعد التّلميذ في تحصيله الدّراسي، لذا ينبغي أن تكون هناك علاقة ترابط بينهما .

12- ما الطّريقة المناسبة في نظرك لتقويم نشاط التّلميذ في الطّور المتوسّط ؟

النّسبة	العدد	الأسئلة
33	8	فروض
54	13	واجبات
29	7	مشاريع
75	18	المشاركة في القسم



الشكل-12-

بالنظر إلى نتائج الشكل نجد الذين يرون أنّ الطريقة المناسبة في نظر الأستاذ لتقويم نشاط التلميذ هو الفروض قد بلغ (08) بنسبة (33 بالمئة) و الذين يقولون واجبات (54 بالمئة)، أما الذين يقرّون على المشاريع فقد بلغت نسبتهم (29 بالمئة) مقابل (62 بالمئة) من الأساتذة الذين يوافقون أنّ المشاركة في القسم هي السبب الرئيسي لتقويم التلميذ في الطّور المتّوسط .

13- ما هو السبب في عدم رغبة التلميذ في الدّراسة ؟ .

الأسئلة	العدد	النسبة
أخلاق و سلوك	3	12
خوف	5	20
أخرى	15	62

تظهر البيانات الواردة في الشكل أنّ الأساتذة الذين أجابوا على أنّ السبب في عدم رغبة التلميذ في الدّراسة هو الأخلاق و السلوك قد بلغت نسبته (12 بالمئة)، في حين أنّ الذين يقرّون أنّ السبب هو الخوف بلغ عددهم (05) بنسبة (20 بالمئة)، و الذين رأوا أنّ هناك أسباب أخرى نسبتهم (62 بالمئة) .

الخاتمة

الخاتمة

حاولت هذه الدراسة المتمحورة حول موضوع التّقييم المستمرّ، و أثره على القدرات الفكرية و المعرفية لدى تلاميذ الطّور المتّوسط . أنموذجًا . ، أن تبلغ مسعاها للحصول على إجابات صادقة عن الإشكال المطروح .

إذ كانت هذه الدراسة مركّزة حول أهمية التّقييم المستمرّ، داخل المنظومة التّربوية. و نرجوا أن نكون قد حقّقنا في دراستنا ذلك المسعى .

*التّقييم بصفة عامّة، هو عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النّجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما . و وفقًا لهذا المفهوم، فإنّ تقييم المنظومة التّربوية، عملية مرتبطة بالمعلّم و المتعلّمين . و ما تطرحه التّجربة الميدانية من صعوبات و إشكالات، حتّى خلّصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج تمثّلت فيما يلي :

* عملية التّقييم عملية تربوية تعليمية، تهمّ كلّ من له صلة بالمنظومة التّربوية، و هذه العملية لا يمكن إهمالها و لا تجاوزها، لأنّها تمثّل مرحلة التّعليم المتّوسط .

* ليس الغرض من التّقييم هو التّنقيط العددي، الذي يقدّم للمتعلّمين مع مرافقته بملاحظات، (جيد، متّوسط أو حسن)، بل الغرض منه جمع المعلومات .

* يساعد التّقييم المستمرّ على إتقان ما تعلّمه التّلميذ خلال العام الدّراسي .

* يبرز التّقييم في تفعيل عملية التّعلم و التّعليم .

* يبرز التّقييم مدى فعالية التّعليم في كل مادة دراسية، و كلّ صفّ دراسي .

* يهدف التّقييم المستمرّ إلى تحسين المسار التّعليمي للتّلميذ، أو تصحيحه أو تعديله .

- * يساعد التّقييم المعلّمين على معرفة مستوى التّلاميذ، و تحديد نقاط الضّعف عندهم .
- * يجعل القائمين على التّعليم في حالة مراجعة و متابعة مستمرة .
- * يرتبط التّقييم المستمرّ في توجيهه الحديث بمجموعة من الخصوصيات التي تجعل منه أكثر انفتاحًا على عمليات التّصحيح و التعديل .
- * تختلف نظرة المعلّمين للتّقييم، فمنهم من يرى أنّه فرصة لتقدير مكتسبات التّلاميذ، و تحديد الفروق بينهما و منهم من يرى بأنّه فرصة لتقييم الذات .
- و في الأخير، تجدر الإشارة إلى أنّ للتّقييم المستمرّ تأثيرًا على سيرورة التّعليم إيجابيًا .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

*القران الكريم :رواية ورش عن نافع.

أولاً:المعاجم

- 1 _أبو القاسم محمود بن عمر بن احمد الزمخشري : أساس البلاغه، تحقيق محمد باسم العين السوداء، دار الكتب العلمية، لبنان ،الجزء 2 ،ط1، 1998م.
- 2 _ابن منظور : لسان العرب، دار صادر بيروت لبنان، مجلد 14،ط3، 2004 م .
- 3 _أبو الحسن بن أحمد بن فارس زكرياء :معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الجيل،المجلد 5، بيروت،ط1، 1991م/1411 هـ .
- 4-الخليل بن أحمد الفراهدي : كتاب العين ،دارالكتب العلمية، المجلد4،الجزء 4.

ثانيا :المراجع

- 1 _رافع صلاح جلال :إستراتيجيات التقويم المستمر الحديثة ، دار دجلة عمان،ط 1 ، 2017م.
- 2 _ذوقان عبيدات: عابد عبد الحق، عبد الرحمن عدس، البحث العلمي مفهومه ،أدواته وأساليبه، دار الفكر، ط13، 2011م
- 3 _منصور أحمد عبد المنعم:بناء المناهج وتطويرها ،دار الراه للنشر والتوزيع، ط1، 2019 .
- 4 _محمد عبدالسميع شعله : التقويم التربوي للمنظومة التعليمية ؛إتجاهات وتطلعات،دار الفكر العربي، ط1، 2000م/1421 م.
- 5_سعدون محمد السموك: تقويم تعلم التربية الإسلامية ، دار وائل للنشر، ط1، 2005.
- 6_مصطفى محمود الامام : التقويم والقياس،أنور حسين عبد الرحمن ،التقويم والقياس،دار الأيتام،د.ط،د.س
- 7_أكرم صالح محمود خوالدة : التقويم اللغوي في الكتابة و التفكير التأملّي، دارالجامد،عمان،ط1، 2012م.
- 8_جابر عبد الحديد جابر : سيكولوجية التعليم و نظريات التعليم ، دار الكتاب الحديث،د.ط ، 2002 م .
- 9 _يوسف مارون : طرائق التعليم بين النظرية و الممارسة المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس لبنان،ط1،2011م.

- 10 -بوسنة محمد : علم النفس القياسي علم النفس القياسي المبادرة الأساسية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 2012م .
- 11_ سامي محمد : علم القياس و التقويم في التربية وعلم النفس، دار المسير ،عمان الأردن، ط1 2000 م/1420 هـ
- 12-صلاح الدين محمود علام : القياس و التقويم التربوي والنفسي
- 13_العربي عقون :مدخل في التقييم التربوي
- 14_محمد بوبكري : المدرسة وإشكالية المعنى،دار الثقافة للنشر والتوزيع، دار بيضاء، ط 2، د.س
- 15_نايف القيسي:المعجم التربوي وعلم النفس
- 16-هدى على جواد الشمري : تقويم التعلم التربية الإسلامية،دار وائل للنشر، ط1، 2005م.
- 17_خديجة بن قليس : المرجع في التوجيه المدرسي و المهني، ديوان المطبوعات الجامعية،د.ط 2014م.
- 18-مكي مصطفى: البحث آدابه وقواعد ومناهجه،دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، بوزريعة الجزائر، د.س.
- 19-أحمد بن مرسللي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الإتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،الجزائر، ط2، 2005 م .

ثالث :الرسائل الجامعية

- 1-عمر الصعيدي : ممارسات معلمي الصوف المبكرة التقويم المستمر من جهة نظر المشرفين التربويين رسالة ماجستير، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية ، 2004
- 3-حريزي بوجمعة: العلاقة بين المعدل التلاميذ في التقويم المستمر ودرجاتهم في امتحان شهادة التعليم المتوسط،مذكرة ماجيستار بليدة،الجزائر ،2014 م

رابعاً :المجلات

- 1_إعدادات المعلم : اتجاهات الحديثة في طرائق و استراتيجيات التدريس خطورة على طريق التطور
دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، ط1، 1434/2013 ،
- 2 _كرمة الشريف : مجلة تقويم العملية التعليمية
- 3 _محمد مكحلي : مجلة تقويم العملية التعليمية، جامعة بلعباس العدد1، جوان2002.

خامساً :المواقع الإلكترونية

- __وزارة التربية الوطنية:إصلاح نظام التقويم
__وزارة التربية الوطنية<http://www.education.dz>
<https://hmawdooz.com>

فهرس المحتويات

فهرس الموضوعات

إهداء	
إهداء :	
شكر وعرفان	
مقدمة	

المدخل : أ

1. مفهوم التقييم:	1
تعريف التقييم:	5
2_أنواع التقييم:	5
3. خصائص العملية التقييم:	10

الفصل الأول: التقييم المستمر وبعده التعليمي

التقييم المستمر وبعده التعليمي.....	Erreur ! Signet non défini.
المبحث الأول: مفهوم التقييم المستمر :	15
المبحث الثاني وظائف التقييم :	17
المبحث الثالث: أدوات التقييم المستمر:	19
لمبحث الرابع : أسس التقييم	22
المبحث الخامس : الاستراتيجيات التقييم	24
المبحث السادس: أهمية التقييم.....	26

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية الميداني

المبحث الأول : تعريف مرحلة التعليم المتوسط	30
المبحث الثاني :منهج الدراسة.....	33

35.....	المبحث الثالث: الإستبيان والعينة :
38.....	المبحث الرابع: تحديد الإطار الزماني والمكاني.....
41.....	المبحث الخامس : سلبيات وإيجابيات التّقييم المستمر :
55.....	الخاتمة.....
57.....	قائمة المصادر والمراجع:

الملاحق

جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان-

كلية اللغة و الأدب العربي

قسم اللغة و الأدب .

مذكرة لنيل شهادة الماستر أدب عربي تخصص - لسانيات عربية-

التقويم المستمر وأثره على القدرات المعرفية والسلوكية

لدى تلاميذ الطور المتوسط - أنموذجا -

الأستاذ الفاضل الأستاذة الفاضلة، تحية طيبة و بعد :

الرجاء منكم تقديم يد المساعدة بإجاباتكم السريعة على أسئلة هذه الإستمارة و ذلك من أجل جمع بعض المعلومات الضرورية حول الموضوع المذكور سابقاً .

علمًا أنّ المعلومات التي تدلون بها سرّية للغاية و لا تستخدم إلاّ لغرض علمي بحت .

ملاحظة : بعد قراءة الأسئلة جيّدًا يرجى وضع علامة (+) أمام الإجابة المرغوبة و شكرًا .

إشراف الأستاذ :

إعداد :

لطفي عبد الكريم .

رحمان لطيفة .

بن شيرة أمال .

المتوسط:

المكان:

الزمان:

الأستاذ:

المادة :

الأسئلة :

هل مصطلح التّقييم واضح لدى الأستاذ ؟

☐ نعم ☐ لا

هل هناك فرق بين التّقييم و التّقييم ؟

☐ نعم ☐ لا

و ضّح ذلك

ما هو الهدف المرجو من التّقييم المستمر ؟

☐ متابعة التّلميذ ☐ تحصيل حاصل ☐ مساعدة التّلميذ في معمله

هل يساعد التّقييم المستمر على القدرات الفكرية للتّلميذ ؟

☐ نعم ☐ لا

كيف

هل توافقون أنّ التّقييم المستمرّ يساعد على ضبط سلوك المتعلّم ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف

هل تجدون صعوبة في تطبيق التّقييم المستمرّ ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا

هل تطبيق التّقييم المستمرّ يساعد في التّقليل من الفشل الدّراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا

هل التّقييم المستمرّ يحفّز التّلاميذ على تقديم الأكثر ؟

نعم ☐ لا ☐

هل للخبرة في مجال التّعليم دور ؟

نعم ☐ لا ☐

هل يساهم التّقييم المستمرّ في التّحصيل الجيّد ؟

نعم ☐ لا ☐

كثرة عدد التّلاميذ تؤثر في فعالية التّقييم ؟

إلى حدٍ كبير ☐ نوعًا ما ☐ لا يؤثر ☐

ما الطّريقة المناسبة في نظرك لتقويم نشاط التّلميذ في الطّور المتّوسط ؟

فروض ☐ واجبات ☐ مشاريع ☐ المشاركة في القسم ☐

هل تراعون في عملية التّقويم المستمّر الجانب السلوكي ؟

نعم ☐ لا ☐

لماذا

هل السلوك وحده هو المعتمد في التّقويم للتّلميذ أم تعتمدون على ذكاء و طرح الأسئلة ؟

نعم ☐ لا ☐

كيف

ما هو السّبب في عدم رغبة التّلميذ في الدّراسة ؟

أخلاق و سلوك ☐ خوف ☐ أخرى ☐

الملخص :

التقويم المستمر هو تلك العملية المنظمة، و المستمرة، يستخدمها الأستاذ في مراقبة الفعل التعليمي، معتمداً على جملة من الإجراءات و الخطوات : كالامتحانات، الفروض، الاستجابات الشفوية و الكتابية، و الأعمال المنزلية .

و بالتالي فهو عملية اختيارية يخضع لها المتعلم، خلال السنة الدراسية، بهدف التأكد من تحصيله، و تقييم مردوده العلمي .

الكلمات المفتاحية :

تقويم - معلّم - متعلّم - اختيار .

Résumé:

Le contrôle continu est ce processus organisé et continu que le professeur utilise pour contrôler l'acte éducatif en fonction d'un certain nombre de procédures et d'étapes : telles que les examens, les devoirs, les interrogations orales et écrites, les tâches ménagères...

Ainsi, il s'agit d'un processus de test auquel l'apprenant est soumis, au cours de l'année scolaire, dans le but de confirmer ses acquis et d'évaluer son retour scientifique.

Les mots clés:

Évaluation _ enseignant _ apprenant _ choix.

Abstract :

Continuons évaluation us that ongoing organized opération used by the tacher in monitoring thé éducation act ,relying on aset if steps and procédures such as excma, textes, Oual and written intervien and homeworks There fore, it id an exam process that Lerner undergoes. During .thé scohlar year,to ensure his éducationnal attainment ansasses his scientifique payoff payoff

Keywords: Évaluation, tacher, leruer,exma

